الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

الموضوع

دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع

دراسة ميدانية في مدرسة الأطفال المعوقين بصريا الشهيد مويسات أحمد

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع الاتصال

إعداد الطالب
تمزور معمر

إشراف الأستاذ الدكتور
رداف لقمان

لجنة المناقشة

الدكتورة غربي عبلة ..... رئيسا

الأستاذ رداف لقمان ..... مشرفا

البرفسور فايزة التونسي.....مناقشا

السنة الجامعية 2021/2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

Université Amar Thelji Laghouat

Faculté des sciences sociales

Département de sociologie et démographie

Comité scientifique

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الإجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

اللجنة العلمية

تعهد

أنا الطالب (ة) الممضي (ة) أسفله :

الطالب (ة): .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم :.....الصادرة بتاريخ :..... عن دائرة :.....ولاية.....

رقم التسجيل :.....

التخصص:.....

عنوان مذكرة نهاية الدراسة :

أصرح بشرفي أنني قمت بانجاز مذكرة نهاية الدراسة المذكور عنوانها أعلاه بجهدي الشخصي وفقا للمنهجية المتعارف عليها في البحث العلمي وبذلك أتحمل المسؤولية كاملة عن أي مخالفة لقواعد الأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية وما يترتب عن ذلك من متابعة بما فيها الإجراءات الإدارية المتعلقة بالنظام الداخلي للجامعة وكذلك القرارات الوزارية المعمول بها.

توقيع الطالب (ة):

الاغواط في :.....

قال تعالى

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾]الحجرات: 13[

شكر وعرفان

الحمد لمن أولى به أن يحمد وان يشكر فالله الحمد والشكر ذو الفضل والنعم الذي منى علينَا بنعمه وفضله و ألهمنا هبة الصبر الجميلَ و أنار دروبنا لانجاز هذا العمل راجين منه القبول وان يكِون زيادة فِي العلم ومنفعتا للساعي له

والصلاة والسلام على عبده ورسوله سيدَنا محمد معلم الناس الخير والصلاح أما بعد

انه لمن محاسن الأخلاق الاعتَراف لذوي الفضل بفضلهم وشكرهُ .

ورد في الحديث النبوي الشريف عن الرسول صل الله عليه وسلم «مَنْ لمْ يشْكُر النَّاسَ لَمْ يشْكُر الله»

عجزت الكلمات أن تعبّر عن مدى الجميل والعرفان .. اللذي بدر منكم تجاهي ما ينساه إنسان.

وردا للفضل فإني أود التقدم بأفضل كلمات الشكر والعرفان للأستاذ المشرف رداف لقمان بخالص الشكر والعرفان لما بذله من مجهود ولم يبخلنا ،ولما قدمه لي من دعم معنوي ونفسي وملاحظات ومساعدات ،ولا ننسى الأستاذة الفاضلة لما قدمته أيضا من جهد

جازاهما الله عنا كل خير وبارك فيهما

الإهداء

سبحان الذي لا تدركه العيون ولا تمثله الضنون ولا يلحقه ريب الحمد لله الذي فتح العيون بنور العلم وأضاء القلوب بهدى الإيمان و منحنا السعادة بفضل القناعة ،و الصلاة والسلام على اشرف الخلق وخاتم المرسلين وإمام العالمين محمد ابن عبد الله عليه أفضل الصلاة والتسليم.

إلى التي لم تدخر نفسا ولم ترى الراحة إلا براحتي إلى التي سهرت وتعبت من أجل أن تنير دربي إلى التي لا توفيها الكلمات ولا العبارات حقها إلى أمي عائشة والتي بفضلها عشنا وتعلمنا صعاب الحياة وتعلمنا منها الصبر

إلى روح أبي الذي فارقني منذ أيام تغمده ربي برحماته وجعله من سكان جناته العلى

إلى السند الذي لا يفنى إخوتي وإلى الذين أوصانا بهم رسولنا وسماهم القوارير

إلى أصدقائي الأعزاء دون استثناء وإلى الأقارب والذين أمدوا لنا يد العون ولو بالدعاء أحييهم وأهدي لهم هذا العمل المتواضع

ملخص الدراسة

الملخص باللغة العربية

مما لا شك فيه أن موضوع إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع يأخذ ويحظى بأهمية كبيرة من طرف السلطات والمجتمع وبعض الباحثين الاجتماعيين ولهذا قمنا بمعالجة هذه المشكلة انطلاقا من التساؤلات التالية .

- كيف يتم إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع ؟ وما هي التحديات التي يواجهونها ؟
- ما هي الطرق المتبعة لإدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع ؟
- ما هي التحديات التي يواجهونها للتوافق مع باقي الأفراد ؟
- ماهو دور وسائل الاتصال في إظهار ومساعدة هاته الفئة لتصبح عضو فعال في المجتمع ؟

ومن خلال هذا الطرح توصلنا إلى الفرضيات التالية

- **الفرضية العامة :** قد يتم إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع إدماجا كليا رغم كل التحديات التي يواجهونها .

الفرضيات الجزئية

- هناك عدت طرق متبعة لإدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع منها تأسيس مدارس خاصة ومراكز تكوين وتزويدها بإطارات أكفاء ومد يد العون لهم ومشاركتهم وإدماجهم في التظاهرات والاحتفالات
- هناك تحديات كبرى تواجهها هاته الفئة والتي تقف بينها وبين الاندماج في المجتمع ومن أكبر هذه التحديات العنف الرمزي الذي يتلقونه من الآخرين كالضحك والتنابز ،وأيضا عدم المساواة بينهم وبين الآخرين والتهميش ....
- تؤدي وسائل الاتصال بشتى أنواعها دور إيجابي في إظهار ومساعدة هاته الفئة لتصبح عضو فعال في المجتمع .

وبناء على الفرضيات توصلنا إلى عدت نتائج وهي .

بأن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة يعتبر خطوة كبيرة لإتاحة الفرص له وعدم تحسيسهم بالإعاقة فدمجهم سواء مهنيا واجتماعيا أو غيره يساعدهم على التوافق مع باقي افراد المجتمع .

The summary is in English

The subject of involving people in need in the society has a very important value according to government and sociological researchers, which lead us to ask fiew questions as follows:

1: how people in need been integrating in society, and what are the challenges they face?

2: what are the steps followed to integrate people in need in the society?

3:what are the challenges they face to be agree with others?

What is the role that played by social media to help them in order to get special value in society?

As a result we come up with some hypothesis as :

General hypothesis: people in need can be integrated in society despite all the difficulties they find .

Secondary hypothesises: * There are several steps to integrate people in need in society like establishing special schools, training centers with high quality of teachers and share with them celebration and demonstrations.

* many challenges face this category which stand against integrating this people in society, for example, symbolic violence by laughing people, injustice and marginalisation.

* social media with all types play a positive role in helping this people to get a valued place in society.

As a result to this hypothesises: integrating people in need in society considered as a good step to give them a big chance and forgetting their handicapped by integrating them to be agree with other types of society.

الفهرس

فهرس المحتويات

مقدمة ..... أ

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

أولا: تحديد الإشكالية 3-4

ثانيا: فرضيات الدراسة 4

ثالثا: أهمية الدراسة 5

رابعا: أسباب اختيار الموضوع..... 5-6

خامسا: أهداف الدراسة 6

سادسا: الإطار المفاهيمي..... 6-9

سابعا : الدراسات السابقة 10-13

الفصل الثاني : دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

تمهيد.....15

أولا) تعريف الدمج..... 16-19

ثانيا) أنواع الدمج.....19-20

ثالثا) عناصر عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.....20

رابعا) أشكال دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.....21-22

خامسا) خطوات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.....23

سادسا) متطلبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.....24

سابعا) حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.....25-28

ثامنا) التحديات التي تواجه عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.....29-30

خلاصة الفصل.....31

الفصل الثالث : الإعاقة البصرية

تمهيد.....33

أولا) مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة 34

ثانيا) تصنيفات ذوي الاحتياجات الخاصة..... 35

ثالثا) الإعاقة البصرية 36-38

رابعا) مظاهر الإعاقة البصرية.....38

خامسا) أنواع الإعاقة البصرية.....39

سادسا) الأساليب والطرق والأدوات المتبعة في التدريس.....40

سابعا) آثار الإعاقة البصرية على الشخص المكفوف..... 41

خلاصة الفصل.....42

الفصل الرابع : دور وسائل الاعلام

تمهيد.....44

أولا: تعريف وسائل الإعلام.....45

ثانيا: أنواع وسائل الإعلام.....45-46

ثالثا: التربية الخاصة.....47-48

رابعا: الاعلام و التربية الخاصة.....48

خامسا: دور و أهمية الإعلام بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.....48-49

سادسا: أهم وسائل الإعلام المساعدة في عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة..49-54

خلاصة الفصل 55

الفصل الخامس : الإطار الميداني للدراسة

الجانب التمهيدي 57

الإجراءات المنهجية للدراسة.....57

أولا: مجالات الدراسة.....58-63

ثانيا: المنهج المستخدم.....63

ثالثا: العينة ومجتمع البحث.....63

رابع: أدوات البحث.....64

خامسا : تحليل البيانات ونتائج الدراسة.....65

نتائج الدراسة 85

التوصيات والمقترحات.....86

خاتمة 88

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	65
2	يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	65
3	يبن توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي للأساتذة المكفوفين	66
4	يبين توزيع أفراد العينة حسب السنوات المهنية في التدريس	66
5	يبين إتقان لغة البراي حسب توزيع أفراد العينة	67
6	يبين أهم وسيلة يستعين بها أفراد العينة	67
7	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التكويني	68
8	يمثل صعوبات التدريس	68
9	يبين جودة ونوعية تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة	69
10	جدول يبين الوسائل التعليمية المتاحة كافية أم لا	69
11	جدول يبين مساهمة المراكز الاجتماعية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة	70
12	جدول يبين استدعاء ومشاركة الأساتذة في التظاهرات والملتقيات العلمية	70
13	يبين مدى اهتمام الدولة بالأساتذة والتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة	71
14	يوضح كيف ساعدت مهنة التدريس في تحقيق الاندماج المهني والاجتماعي.	71
15	يوضح لنا أكثر منظومة تهتم وتساهم في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة	72
16	طبيعة العلاقة بين الطاقم الإداري والأساتذة	72
17	يبين طبيعة معاملة المجتمع مع فئة المعاقين بصريا	73
18	يبين فعالية أصحاب الهمم في المجتمع	73
19	يبين أكثر المشاكل التي تواجههم	74
20	يوضح أكثر الطرق فاعلية في تحقيق الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة	74
21	يبين تقديم المتابعة الاجتماعية للتلاميذ بعد الخروج من المؤسسة	75

22	**يبين أكثر التحديات والصعوبات التي تمثل عائقا**	**75**
23	**يبين الحقوق التي تكفلها الدولة**	**76**
24	**يبين الأهم في تحقيق الدمج**	**76**
25	**يبين دور وسائل الإعلام والاتصال في تعزيز مكانة ذوي الاحتياجات الخاصة**	**77**
26	**يبين لنا اهتمام وطرح وسائل الإعلام لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة**	**77**
27	**يبين كيف تساعد القنوات ذوي الاحتياجات الخاصة بعرض مواهبهم واستضافتهم .**	**78**
28	**يبين لنا تطرق القنوات التعليمية لعرض البرامج الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة .**	**78**
29	**يبين كيف تعطي وسائل الاتصال لذوي الاحتياجات الخاصة الحق في اطلاعهم على آخر الأخبار .**	**79**
30	**يبين كيف تنشر وسائل الاتصال الأنشطة الخاصة بالمراكز والجمعيات**	**79**
31	**يبين أكثر وسيلة اتصالية تهتم بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة**	**80**

الجداول المركبة

1	**جدول إحصائي مركب رقم (01)** يقارب بين أجوبة السؤال رقم 10 والسؤال رقم 07	**81**
2	**جدول إحصائي مركب رقم (02)** يقارب بين أجوبة السؤال رقم 17 والسؤال رقم 22	**82**
3	**جدول إحصائي مركب رقم (03)** يقارب بين أجوبة السؤال رقم 26 والسؤال رقم 27	**83**

مقدمة

مقدمة :

وليس العمى في الناظرَين وإنّما إذا اعتلّ قلبُك تُعمى البصائرُ.
(لله في خلقه شؤون) لما نتدبر في هذا القول وبالرجوع غلى القرآن والسنة نجد أن الله ما خلق هذا باطلا كل شيء في هاته الحياة إلا وله شأن ودور لا يعلمه إلا الله ،فنجد تعدد الجنسيات واختلاف الثقافات وحتى اختلاف ألوان نبوا البشر فكل هذه الاختلافات خلقت توافق بين الأجناس في شتى المجالات ،وفي ذكر البشر لا يسعنا إلا أن نتذكر فئة تعاني في صمت ألا وهي فئة ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تعاني من الإعاقة والتهميش وغيرها من ذلك .
وبالرجوع إلى علم الاجتماع وعلمائه وحتى الأبحاث نجد بأن موضوع ذوي الاحتياجات الخاصة لم يحظى بأهمية كبيرة في علم الاجتماع لذلك تطرقنا إلى الالتفات لهاته الفئة وما تعانيه في المجتمع وكيف يتم معاملتهم من طرف المجتمع والمساواة التي تقدم لهم لدمجهم داخل المحيط الذي يعيشون فيه .
وفي بحثنا هذا تطرقنا إلى العناصر التالية :
الفصل الأول والذي يتكون من الإطار المنهجي للدراسة
والذي يحتوي على العناصر التالية
أولا: تحديد الإشكالية ، ثانيا: فرضيات الدراسة ، ثالثا: أهمية الدراسة

رابعا: أسباب اختيار الموضوع ،خامسا: أهداف الدراسة ،سادسا: الإطار المفاهيمي

سابعا : الدراسات السابقة

الفصل الثاني يتحدث عن كيفية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة والتحديات التي تواجههم في الاندماج .
أما الفصل الثالث تطرقنا إلى الإعاقة البصرية .
وفي الفصل الرابع حول دور وسائل الإعلام والاتصال وكيفية مساعدتها لذوي الاحتياجات الخاصة .
أما الفصل الخامس ويكلم عن الإطار الميداني للدراسة .
يتكون من الاجراءات المنهجية للدراسة والتحليلات الخاصة بالجداول .

الفصل الأول:الإطار المنـهجي للدراسة

أولا: تحديد الإشكالية

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: أهمية الدراسة

رابعا: أسباب اختيار الموضوع

خامسا: أهداف الدراسة

سادسا: الإطار المفاهيمي

سابعا : الدراسات السابقة

أولا: تحديد الإشكالية :

مما لاشك فيه أن موضوع الفئات الهشة من أهم المواضيع التي اهتم بها العلماء والباحثين في مختلف مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية، ونظرا لاتساع الموضوع باحتوائه على مختلف الشرائح الاجتماعية الموجودة في المجتمع، وذلك باعتبار كل من يعاني الظلم والتهميش ويعيش خارج القطاع الرسمي يعتبر من الفئات المهمشة في المجتمع. بالإضافة إلى النظرة الدونية واحتقار الأخر كلها تؤثر على هذه الفئة بصفة عامة(الوصم).

فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه فلا يستطيع العيش خارج الجماعة التي ينتمي إليها ولا يستطيع ممارسة نشاطاته إذا أحس بنوع من التهميش مهما كان صفته، فما بالك لو كان هذا الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة الذي يختلف عن الأخر كونه يحتاج أكبر قدر من الرعاية والاهتمام من كافة أفراد المجتمع حتى يستطيع الاندماج بصفة كلية في محيطه وعلاقاته مع الآخرين.

ولهذا ذوي الاحتياجات الخاصة وهم مجموعة من الأشخاص الذين يعانون في صمت ولم يستوفوا حقهم بل يتعرضون للتنمر والعنف بشتى أنواعه سواء لفظيا أو جسديا في بعض المجتمعات إلا أنه هناك جمعيات كالمجتمع المدني ومنظمات وهيأت عالمية مثل اليونسكو ومنظمات الدفاع عن حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة ومقراتها في كندا واستراليا تدافع وتعتني بهذه الفآت وتحاول جاهدة في إدماجها في المجتمع وتصبح عنصر فعالا في المجتمع ومنتجا فأغلبهم يمتلكون قدرات يضاهون بها باقي أعضاء جنسهم وعند تحديد هذه الفآت فنجدها متعددة في المجتمع ومن أبرزها ذوي الإعاقة البصرية ...الخ

ويطلق عليهم أصحاب المهارات الخاصة ،فالعائق بينهم وبين الآخرين مستوى إعاقتهم فقط وهم يعانون من الاضطهاد والتهميش ولديهم عدت تحديات تواجههم في حياتهم بسبب الإعاقة التي يعانون منها إلا أن هناك قرارات وقوانين وضعت من طرف الهيآت والحكومات العالمية لتأهيل وإدماج هاته الفآت في المجتمع وتصبح عنصر فعالا ومنتج ويصبحوا مثلهم مثل باقي الآخرين ويمارسون حياتهم بشكل عادي .

ومن خلال هذا الطرح ارتأينا في هذه الدراسة أن ننطلق من التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يتم إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع ؟ وماهي التحديات التي يواجهونها؟ من خلال هذا التساؤل الرئيسي يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي الطرق المتبعة لإدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع ؟
- ما هي التحديات التي يواجهونها للتوافق مع باقي الأفراد ؟
- ما هو دور وسائل الاتصال في إظهار ومساعدة هاته الفئة لتصبح عضو فعال في المجتمع ؟

ثانيا: فرضيات الدراسة :

تنطلق الدراسة من فرضية عامة وفرضيات جزئية وهي كالتالي:

الفرضية العامة:

قد يتم إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع إدماجا كليا رغم التحديات التي يواجهونها.

الفرضيات الجزئية:

- هناك عدت طرق متبعة لإدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع منها تأسيس ووضع مدارس خاصة ومراكز تكوين وتزويدها بإطارات أكفاء ومد يد العون لهم ومشاركتهم وادمجاهم في التظاهرات والاحتفالات .
- هناك تحديات كبرى تواجهها هاته الفئة والتي تقف بينها وبين الاندماج في المجتمع ومن أكبر هذه التحديات الوصم الذي يتلقونه من الآخرين كالضحك والتنابز ،وأيضا عدم المساواة بينهم وبين الآخرين والتهميش وأيضا القبول الاجتماعي عدم احترام أولوياتهم والنظر إلى إعاقتهم .
- تؤدي وسائل الاعلام بشتى أنواعها دور إيجابي في إظهار ومساعدة هاته الفئة لتصبح عضو فعال في المجتمع .

ثالثا: أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة كونها تعالج موضوعا حديث وحساس حول فئة تعاني الويلات الإعاقة والتهميش من طرف المجتمع بالرغم مما تملكه من مؤهلات عقلية ومواهب .

وكون هذه الفئة تعتبر جزء من المجتمع ارتأينا في هذه الدراسة أن نركز الضوء عليها كون المعاق هو الفرد الذي يتطلب منا كأعضاء في المجتمع أن نعطيه أكبر قدر من الاهتمام، وباعتبار هذا الفرد يساهم في التنمية وفي خدمة وطنه مثله مثل باقي أقرانه فالله لاينظر إلى أجسادنا بقدر ما ينظر إلى أفعالنا وأخلاقنا، ولهذا فإن اندماج الفرد المعاق ضمن النسق الاجتماعي لا يتم بطرق عشوائية لا تخضع إلى التخطيط المنظم، وإنما إلى استراتجيات قابلة إلى النهوض بهذه الفئة ومشاركتها الاجتماعية والاقتصادية على المدى القريب والبعيد بشكل يضمن حياة أفضل لمثل هذه الفئة.

وتكمن أيضا أهميتها في إبراز قدرات ذوي الهمم (الإعاقة البصرية) في التوافق مع الحياة العادية مهنيا واجتماعيا ...الخ

رابعا: أسباب اختيار الموضوع :

هناك عدت أسباب لاختيار هذا الموضوع لما تعانيه هاته الفئة في المجتمع وتهميش الأخير لها وممارسة كل أنواع الظلم والوصم ضدها .

- **أسباب ذاتية :**

كان الدافع الذاتي لاختيار هذا الموضوع هو معرفة كيفية إدماج الفآت الهشة في المجتمع وتهيئتها نفسيا واجتماعيا لتقبل ما تعانيه من إعاقة وكيفية تناسيها بإدماجها في المجتمع .

- **أسباب موضوعية :**
- الدور الفعال لما تقوم به هاته الفئة في المجتمعات الأخرى وكيفية تواصلها مع باقي المجتمع.
- الإمكانيات الخارقة التي تملكها وطاقة استعابها .

- الإعاقة لا تشكل عائق لتوافقهم مع باقي أقرانهم في المجتمع والتواصل معهم .

خامسا: أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الواقع المرير والمعانات التي تعيشها هاته الفآت الهشة من ظلم وتهميش وعنف بشتى أنواعه .

وتهدف أيضا إلى التطرق للأهداف والمجهودات المبذولة لإدماجهم في المجتمع وتوفير وتسخير كل الإمكانيات اللازمة وإبراز ما يتوفرون عليه من طاقات عقلية كبيرة ، بالإضافة إلى التحديات التي يواجهونها ضمن النسق الاجتماعي العام.

سادسا: الإطار المفاهيمي :

1- الدمج :

يشير مصطلح الدمج إلى الاشتراك في البيئة التربوية العامة عند الاعتقاد بأن الطفل مستعد أكاديميا وانفعاليا ،وقد مر ذلك المصطلح بعدت تطورات ابتداء من مفهوم توحيد المسار التعليمي أي تقديم خدمة تعليمية للمعاق من خلال البرنامج الدراسي العادي .

ثم مفهوم التحرر من قيود المؤسسات أي تمكين المعاق من الحصول على تربية تلبي احتياجاته الشخصية الخاصة في إطار المدارس العادية مع تحريره من أي قيد يمنعه من المشاركة في كافة الأنشطة المدرسية .

وقد عرفه ستيفن ورفاقه 1988 الدمج على انه وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في أقل البيئات تقييدا فالدمج هو الإجراء الذي يعمل على اتخاذ القرارات التربوية والتخطيط للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في اقل البيئات التربوية تقييدا فقط كانت الظغوط كبيرة في السبعينيات لتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين على أقصى قدر ممكن .

كما عرف أيضا كيرك وجاليجر 1989 :أن الدمج هو إجراء لتقديم خدمات خاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في أقل البيئات تقييدا ،وهذا يعني بان الطفل ذا الاحتياجات الخاصة يجب :

1- أن يوضع مع أقرانه العاديين

2- أن يتلقى خدمات خاصة في فصول عادية

3- أن يتفاعل بشكل متواصل مع أقرانه العاديين في أقل البيئات تقييدا .[1]

التعريف الإجرائي : الدمج هو إدخال ومشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في الحياة اليومية والعملية مع باقي أطياف المجتمع وفي شتى المجالات لما يمتلكونه من مؤهلات وقدرات كبيرة ليجاروا بها الآخرين .

2- ذوي الاحتياجات الخاصة :

يمكن تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي أو المتوسط في خاصية ،أو في جانب ما أو أكثر من الجوانب الشخصية ،الدرجة التي تحتم احتياجهم إلى خدمات أو أكثر من الجوانب الشخصية إلى الدرجة التي تحتم احتياجهم إلى خدمات خاصة.[2]

يعرف مصطفى نصراوي الطفل ذا الحاجات الخاصة أو المعاق بأنه الشخص الذي ليست لديه مقدرة على ممارسة نشاط أو عدة أنشطة أساسية للحياة العادية نتيجة إصابة وظائفه الجسمية أو العقلية أو الحركية إصابة ولادية أو لحقت به بعد الولادة .

ويعرف صالح هيشان المعاق بأنه الشخص الذي ينحرف عن مستوى الخصائص الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية وفقا للمعايير السائدة بحيث يحتاج إلى خدمات خاصة لعدم قدرته على إشباع حاجاته بنفسه .

ويعرف جولدنسون المعاق بأنه الشخص غير القادر على المشاركة بحرية في الأنشطة التي تعد عادية لمن هم في مثل سنه وجنسه وذلك بسبب شذوذ عقلي أو جسمي أو حركي .

[1] د.طارق عبد الرؤوف عامر دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة ،اليازوزي ص-ص 16-17

[2] مرجع نفسه ص 111

ويعرف أيضا عبد المجيد عبد الرحيم المعاق بأنه الشخص الذي يعاني نقصا جسميا أو نفسيا سواء كان خلقيا منذ الولادة أو مكتسبا بسبب مرض أو حادث أو كان محدود القدرة العقلية ،وهذا المصطلح (معاق) يتسع ليشمل الأعمى وضعيف البصر ضعفا شديدا ،والأصم والأبكم وضعيف القدرة على الكلام .[3]

التعريف الإجرائي :

ذوي الاحتياجات الخاصة أو كما يطلق عليهم أصحاب الهمم أو أصحاب المهارات بحيث هم أشخاص يمتلكون مؤهلات وقدرات عقلية وبدنية لكن منعتهم الإعاقة من ممارسة نشاطهم مثلهم مثل باقي أبناء جلدتهم وبالرغم من الإعاقة إلا أنه هناك من تحدى تلك الإعاقة وحقق ما لم يحققه الأصحاء .

الإعاقة البصرية :

تعريف الإعاقة البصرية على أنها حالة يفقد فيها الفرد القدرة استخدام حاسة البصر بفاعلية مما يؤثر سلبيا في أدائه ونموه وتعرف كذلك على أنها حالة عجز أو ضعف في الجهاز البصري تعوق أو غير أنماط النمو عند الإنسان كما تعرف الإعاقة البصرية بأنها ضعف في أي من الوظائف البصرية الخمس وهي :البصر المركزي المحيطي ،التكيف البصري ،البصر الثنائي ورؤية الألوان .

ومن أكثر التعاريف المستخدم حاليا تعريف باروجا 1976 والذي ينص على أن الأطفال المعوقين بصريا هم الأطفال الذين يحتاجون الى تربية خاصة بسبب مشكلاتهم البصرية المر الذي يستدعي أحداث تعديلات خاصة على أساليب التدريس والمناهج ،ليستطيعوا النجاح تربويا .[4]

التعريف الإجرائي

المعاقين بصريا أو ما يعرف بالمكفوفين هم أشخاص فقدوا البصر إما وراثيا أو طبيا وهم يعانون في صمت لفقدانهم أهم حاسة لحواسهم ،فالمعاق بصريا يعيش داخل قوقعة لا يمكن تصورها بالنسبة لباقي العامة ورغم الإعاقة يستطيع أن يمارس مهامه كفرد في المجتمع .

---

[3] الدكتور محمد عباس يوسف دراسات في الاعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة كلية التربية جامعة الازهر ندار غريب ص-ص 13-14

[4] عبد العالي عائشة مذكرة تخرج تحت عنوان الاندماج الاجتماعي للمكفوف تحت اشراف النوعي عطاء الله كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم عل الاجتماع والارطفونيا جامعة الأغواط 2016/2015

3- تعريف المدينة :

تعتبر المدينة أحد الأشكال المتطوّرة من أشكال التجمّعات الإنسانية، حيث تصوغ المدينة أساليب الحياة التي تتلاءم مع بُنيتها العُمرانية، والاقتصادية، والأيدلوجية، وتُناسب الطابع الاجتماعي الخاص بها، وقد بلغت الحياة في المدينة ذروة التعقيد، مما جعل أنماطها المعيشية تتغير من أجل أن تتماشى مع مكوّنات الحضارة المُعاصرة، وأصبح على السكّان التكيُّف والتوافق مع أوضاع وظروف المدينة[5].

وبهذا يُطلق اسم المدينة على مجتمعات حضرية معينة بحكم التمييز القانوني أو التقليدي الذي يمكن أن يختلف بين المناطق والدول، وتُشكّل حكومة المدينة في كل مكان تقريبًا السلطة السياسية ويتبعها تسلسل هرمي للمحافظات والإدارات المحلية، وتتراوح التحديات الناجمة عن التحضر السريع في العالم -وخاصة في البلدان الناشئة- من الاعتماد المتزايد على الطاقة، وتلوث الهواء، وعدم المساواة الاجتماعية والمكانية، والقضايا البيئية وقضايا الاستدامة لذلك فإن تصميم هيكل المدن وتطورها أمر بالغ الأهمية لأن صناع السياسة يحتاجون إلى نظريات قوية ونماذج جديدة للتخفيف من هذه المشاكل .[6]

التعريف الإجرائي :

المدينة هي عبارة عن مكان أو موقع جغرافي دائم نسبيا تختلف الحياة فيه عن الحياة في الريف ، باعتبار المكان يضم مجموعة من السكان يختلفون فيما بينهم من حيث العادات والتقاليد أي يسودهم التغاير الاجتماعي أو اللاتجانس وذلك في ضوء معايير وقوانيين مشتركة.

[5] مدونة موضوع أكبر موقع عربي 2021 /04/05 20:09
[6] مدونة سطور 2021/04/05 20:10

سابعا : الدراسات السابقة :

الدراسات الأجنبية :

1- دراسة جريج كوندمان 2001 : بعنوان تدريبات تقييم البرنامج إعداد معلم التربية الخاصة

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم المدى والنطاق الذي وصل إليه خريجو برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في تطبيق الطرق التوجيهية التي تعلموها داخل الفصل وتمت هذه الدراسة على 58 برنامج إعداد معلم التربية الخاصة والتي فحصت الآتي:

أ- إيجاد تدريبات وسياسات ومستويات من الإشباع حول أنشطة تقييم برنامج التربية الخاصة .

ب- الطرق المستخدمة لتقييم نتائج تعلم الطالب وفعالية الكلية فالبرنامج الداخلي والخارجي وأنشطة الكلية ثم كتابة تقارير عنهم،تقييم الطالب كان غالبا بالقياسات التقليدية .

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات حول استراتيجيات التدريس لكل الطلبة بنجاح وعدد من النصائح الخاصة بتحسين برامج ما قبل العدد لإعداد معلم التربية الخاصة .

2- دراسة سيدهو كايوري 2001 :

بعنوان أراء المعلمين للظروف التي تؤثر على التربية الخاصة

هدفت هذه الدراسة التي التعرف على إحساس ثلاثين من المعلمين في مدارس التربية الخاصة وتحديد مفاهيم نحو التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل الظروف المختلفة لهم وتناولت هذه الدراسة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية في ولاية نوفا سكونيا .

وتوصلت هذه الدراسة الى أن المعلمين لديهم بعض المفاهيم المختلفة والغريبة حول ذوي الاحتياجات الخاصة وأوصت الدراسة بضرورة تقديم الدعم المالي الذي يمكن المعلمين من أداء أدوارهم بالصورة المطلوبة مع توفير الموارد اللازمة لذلك .[7]

[7] د.طارق عبد الرؤوف عامر مرجع سابق ص-ص 72- 73

الدراسات العربية :

1- دراسة شكري سيد أحمد 1989

بعنوان إعداد معلم التربية الخاصة ومتطلباته في الوطن العربي

تناولت هذه الدراسة برامج إعداد معلم التربية الخاصة ومتطلباته في الوطن العربي من خلال مناقشة بعض القضايا مثل محتوى هذه هذه البرامج وخصائص معلم التربية الخاصة والاتجاهات السائدة في إعداده وكان من أهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة حسن انتقاء الدارسين المرشحين للالتحاق بهذه البرامج لضمان نجاح برامج إعداد معلم التربية الخاصة وأن من أهم جمعي وقضائه فترة تدريب عملي لمدة عام قبل الخدمة .

2- دراسة منى الحديدي 1991 :

بعنوان الكفايات اللازمة لمعلمي الأطفال المعوقين سمعيا في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات

كانت تهدف هذه الدراسة الى تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الأطفال المعوقين في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات ،واستخدمت الباحثة استبيانة الكفايات التعليمية ،وأظهرت نتائج هذه الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلالة فيما يتصل بتقدير المعلمين لأهمية الكفايات في هذا المجال وتوزيع الكفايات على المجالات السبعة التالية (تقييم الطفل المعاق سمعيا وتصميم التعليم وتنظيمه ، أساليب تدريس الأطفال المعوقين سمعيا وإرشاد الطفل المعوق سمعيا وتوجيهه والخصائص الشخصية للمعلم والعلاقة مع المجتمع .

3- دراسة طلعت منصور غبريال 1994 :

بعنوان استراتيجيات التربية الخاصة والكفاءات اللازمة لمعلم التربية الخاصة كانت تهدف هذه الدراسة إلى تحديد استراتيجيات العلمية والإنسانية والتشريعية والكفاءات اللازمة التي يجب توافرها في معلم التربية الخاصة وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة أن الاستعداد المهني للمعلم في مجالات التربية الخاصة شرط أساسي لكفاءته وفعاليته وان كفاءات المعلم تؤثر في علاقاته بتلاميذه في أسلوب تدريسه .[8]

[8] د.طارق عبد الرؤوف عامر مرجع سابق ص-ص 67-68

الدراسات المحلية :

الدراسة الأولى : وكانت تحت عنوان المجتمع المدني ودوره في التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة .

1) أهداف الدراسة :

- الوقوف على أهم الانجازات التي قامت بها هذه الجمعيات للمعوقين .
- التعرف على أهم المعوقات التي تقف في طريق تحسين أداء هذه الجمعيات
- التحقق من فعاليات الخدمات الاجتماعية التي تقدمها جمعيات المعوقين لهذه الفئة.
- التعرف على مدى رضا الأشخاص المعوقين على أداء هذه الجمعيات .

2) أسئلة الاشكالية :

- ماهو دور جمعيات المجتمع المدني في التكفل باحتياجات المعوقين حركيا ؟
- ماهي معوقات جمعيات المجتمع المدني الخاصة بالمعوقين حركيا في ولاية غرداية؟
- ماهو تقييم المعوقين حركيا لأداء ونشاطات هذه الجمعيات ؟

3) الفرضيات :

- تقوم جمعيات المجتمع المدني بدور فعال في التكفل باحتياجات المعوقين
- تعاني جمعيات حركيا بالرضا نحو أداء ونشاطات هذه الجمعيات .

4) منهج الدراسة : المنهج الكمي – التحليل الوصفي

5) الأدوات : الملاحظة بالمشاركة الاستبيان المقابلة

6) العينة : استعملت العينة القصدية والطبيقة [9]

النتائج : جاءت هذه الدراسة لمحاولة معرفة ما مدى تكفل جمعيات المجتمع المدني المتواجدة بولاية غرداية ، وما مدى دورها في التكفل بمطالب ذوي الاحتياجات الخاصة فئة المعوقين حركيا .

[9] عبد الله كبار مذكرة تخرج تحت عنوان المجتمع المدني ودوره في التكفل بذوي الاحتياجات جامعة الجزائر

الدراسة الثانية :

وكانت تحت عنوان الاندماج الاجتماعي للمكفوف

1) **أهمية هذه الدراسة :** تكمن أهميتها في تقديم رؤيا واضحة ولو بنسبة حول ادماج الشخص المعاق بصريا بواسطة الوسائل التعليمية المتاحة في الجزائر وتحديدا في ولاية الاغواط .
2) **أهداف الموضوع :** من أبرز الأهداف التي تسعى دراستنا إلى تحقيقها هي تسليط الضوء أكثر على هذه الفئة من المجتمع وذلك من خلال دمجهم في المجتمع .

التوصل من خلال العينة المدروسة في الواقع إلى الأجوبة التي تكون المؤشر الذي نستطيع أن نقيس به مدى نجاح المناهج والوسائل التعليمية التي توفرها الدولة في سبيل جعل فئة المكفوفين يؤدون أدوارهم في المجتمع مثلهم مثل الأشخاص العاديين .

3) تحديد الاشكالية :

هل ظهور الوسائل التعليمية الجديدة الخاصة بالمكفوفين ساهمت أكثر على تكيفهم واندماجهم في المجتمع ؟

هل أخرجت المدرسة التعليمية المكفوفين من حالتهم الانطوائية ؟

هل ساهمت المدرسة والوسائل التعليمية الخاصة بالمكفوفين في تنمية قدراتهم ؟

هل استطاعت المدرسة الخاصة ان تجعل منهم أعضاء فاعلين في المجتمع ؟

4)الفرضيات :

الوسائل التعليمية الجديدة الخاصة بالمكفوفين ساهمت بشكل كبير في دمجهم في المجتمع .

المدرسة الخاصة بالمكفوفين هي العنصر الفعال لدمجهم في المجتمع .

معاملة الأساتذة وطريقة تعاملهم مع التلاميذ لها تأثير كبير بدمجهم في المجتمع .

درجة الإعاقة تلعب دور مهم في المجتمع .[10]

النتائج : وكانت هذه الدراسة على كيفية دمج المكفوفين وكيفية تعليمهم والتطرق الى الوسائل والطرق المستعملة في ذلك وكيفية دمجهم من طرف المعلمين ومعاملتهم

[10] عبد العالي عائشة مرجع سابق

الفصل الثاني : دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

تمهيد

أولا) تعريف الدمج

ثانيا) أنواع الدمج

ثالثا) عناصر عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

رابعا) أشكال دمج ذوي الاحتياجات الخاصة:

خامسا) خطوات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

سادسا) متطلبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

سابعا) حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة

ثامنا) التحديات التي تواجه عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

خلاصة الفصل

تمهيد :

سنتطرق في هذا الفصل الى كيفية دمج فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع في شتى المجالات الحياتية وتمتعهم بكافة حقوقهم .

أولا) تعريف الدمج:

الدمج هو إتاحة الفرص للأطفال المعوقين للانخراط في نظام التعليم الخاص كإجراء للتأكيد على مبدأ تكافئ الفرص في التعليم ويهدف إلى الدمج بشكل عام إلى مواجهة الاحتياجات التربوية الخاصة للطفل المعوق ضمن إطار المدرسة العادية ووفقا لأساليب ومناهج ووسائل دراسية تعليمية ويشرف على تقديمها جهاز تعليمي متخصص إضافة إلى كادر التعليم في المدرسة العامة.

- تلك العملية التي تشمل على جمع الطلاب في فصول ومدارس التعليم العام بغض النظر عن الذكاء أو الموهبة أو الإعاقة أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي أو الخلفية الثقافية للطالب.
- وضع الأطفال ذوي القدرات والإعاقات المختلفة في صفوف تعليم عادية وتقديم الخدمات التربوية لهم مع توفير دعم صفي كامل.
- هو إجراء لتقديم خدمات خاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في أقل البيئات تقييدا وهذا يعني أن يوضع مع أقرانه العاديين، وأن يتلقى خدمات خاصة في فصول عادية، وأن يتفاعل بشكل متواصل مع أقران عاديين في أقل البيئات تقييدا.

ومن التعريفات الأخرى الخاصة بسياسة الدمج كما أوضحت بعض الدراسات التعريفات التالية:

- **البيئة الأقل عزلا last retrictive :**

يقصد بها الإقلال بقدر الإمكان من عزل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس وذلك بدمجهم قدر الإمكان بالأطفال العاديين في الفصول والمدارس العادية.[11]

[11] عبد العزيز عوض السهلي أخلاقيات الدمج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ص-ص 11-12

- **الدمج mainsteaming:**

ويقصد بذلك دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس أو الفصول العادية مع أقرانهم العاديين مع تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة.

- **مبادرة التربية العادية regulareducationinitive :**

يقصد بهذا المصطلح أن يقوم معلمي المدارس العادية بتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة خصوصا ذوي الإعاقات البسيطة والمتوسطة في الفصول العادية والمدارس العادية مع تقديم الاستشارات مع المختصين في التربية الخاصة.

- **الدمج الشامل inclusion:**

هذا المصطلح يستخدم لوصف الترتيبات التعليمية عندما يكون جميع الطلاب بغض النظر عن نوع الإعاقة أو شدة الإعاقة التي يعانون منها ويدرسون في فصول مناسبة لأعمارهم مع أقرانهم العاديين في المدرسة بالحي إلى أقصى حد ممكن مع توفير الدعم لهم في هذه المدارس .[12]

مفهوم دمج ذوي الاحتياجات الخاصة:

هناك العديد من التعريفات المرتبطة بالدمج والتي كانت محطة الاهتمام العديد من الدراسات في التربية الخاصة خلال الخمسة عشر عاما الماضية فالخبراء والمختصون في هذا المجال يعتقدون بان الدمج يمكن أن يكون حلا منطقيا الحالات العديد من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذين عانوا من أخطاء التشخيص والتقييم كما يعتقدون بأهمية التغيرات الاجتماعية الايجابية مفهوم الذات المرتفع اللذان يحققهما الدمج لهؤلاء الأطفال.

لقد عرف بوث وبوتس : الدمج بأنه التطبيق الأكثر شيوعا والذي يهدف إلى تحويل الأطفال المعاقين إلى مدارس منعزلة للتربية الخاصة إلى مدارس عادية فهما يفترضان بان الدمج يجب أن يكون إحدى خطوات إشراك الأطفال في مجتمعاتهم بالا ضافة لإشراكهم في الحياة التعليمية المختلفة كم محاوله لتطبيق هذا المفهوم.

[12] مرجع سابق ص12

تعريف هيجارتي و رفاقه:فقد اعطو تعريفا مشابها لتعريف السابق بالنظر لمصطلح الدمج على انه تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وتزويدهم ببيئة طبيعيه حيث يوجد هؤلاء الأطفال مع أقراني من العاديين بعيدا عن أجواء العزلة التي توصف بها الإبدال التربوية الأخرى للتربية الخاصة.

في ميدان التربية الخاصة: كان مصطلح الدمج يشير بشكل عام إلى تكامل الأنشطة الاجتماعية و التعليمية للأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم في إطار البرامج التعليمية العادية جنبا إلى جنب مع زملائهم الذين يتمتعون بقدرات عاديه.

ويرى كوفمان: إن الدمج يتضمن وضع الأطفال المعوقين عقليا بدرجه بسيطة في المدارس الابتدائية العادية مع اتخاذ الإجراءات التي تضمن استفادتهم من البرامج التربوية ألمقدمه في هذه المدارس.

و يرى مادن و سلاين: أن الدمج يعني قضاء الأطفال ذوي الحاجات الخاصة أطول وقت ممكن العادية مع إمدادهم بالخدمات الخاصة إذا لزم الأمر كما يعني ضرورة تعديل البرامج الدراسية العادية قدر الإمكان بحيث تواجه حاجات هذه الفئة من الأطفال مع إمداد مدرسي الفصل العادي ما يحتاجون إليه من مساعده.

ويعرف طلعه منصور: ألدمج بأنه حاله تهيؤ أو استعداد عام لدى المربين والمعلمين والعاملين مع المعوقين ولدى الوالدين والمجتمع بصفه عامه توفير تعليم للأطفال زينه في المدرسة العادية والمنزل العادي والبيئة المحلية حينما تبدو الجدوى من هذا الدمج.

لا إن الدمج يؤكد على تربيه ورعاية المعوقين مع العاديين في سياق بيئة اقرب إلى العادية قدر الإمكان يعني الدمج تكامل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في أوضاع وبرامج التربية النظامية إلا إذا كانت مشكلات هؤلاء الأطفال تصل إلى درجه من الشدة لا تمكنه من التوافق مع البرامج العادية.[13]

[13] د.طارق عبد الؤوف عامر دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة الياروزي ص-ص 39-41

والحقيقة أن التعريفات السابقة جميعها تشير بشكل أو بأخر إلى أن الدمج قد تعتبر حقا من حقوق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أن يتفاعلوا في بيئة طبيعيه مع أقرانهم العاديين و إلى أقصى مدى ممكن.[14]

ثانيا) أنواع الدمج:

الصفوف العادية الملحقة بالمدرسة العادية:

تعتبر الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية شكلا من أشكال الدمج الأكاديمي،ويطلق عليها اسم الدمج المكاني حيث يلتحق التلاميذ غير العاديين مع التلاميذ العاديين في نفس البناء المدرسي، ولكن في صفوف خاصة بهم أو وحدات صفية خاصة بهم في نفس الموقع المدرسي ويتلقى التلاميذ غير العاديين في الصفوف الخاصة ولبعض الوقت برامج تعليمية من قبل مدرس التربية الخاصة في غرفة المصادر، كما يتلقون برامج تعليمية مشتركة مع التلاميذ العاديين في الصفوف العادية، ويتم ترتيب البرامج التعليمية وفق جدول زمني معد لهذه الغاية، بحيث يتم الانتقال بسهولة من الصف العادي إلى الصف الخاص، وبالعكس، ويهدف هذا النوع من الدمج إلى زيادة فرص التفاعل الاجتماعي والتربوي بين الأطفال غير العاديين والأطفال العاديين في نفس المدرسة.

ومن الممكن أن يكون الدمج المكاني غير فعال في إجراء التواصل بين الأطفال خاصة إذا لم تجري تحضيرات مسبقة وإشراف مناسب لإحداث تفاعل ما بين الأطفال العاديين وغير العاديين.

الدمج الأكاديمي:

يصد بالدمج الأكاديمي إلتحاق التلاميذ غير العاديين مع التلاميذ العاديين في الصفوف العادية طوال الوقت، حيث يتلقى هؤلاء التلاميذ برامج تعليمية مشتركة ويشترط في مثل هذا النوع من الدمج توفر الظروف والعوامل التي تساعد على إنجاح هذا النوع من الدمج، ومنها تقبل التلاميذ العادية للطلبة غير العاديين في الصف العادي، وتوفير مدرس التربية الخاصة الذي يعمل جنبا إلى جنب مع المدرس العادي في الصف العادي وذلك بهدف توفير الطرق التي تعمل على إيصال المادة العلمية إلى التلاميذ غير العاديين، إذا تطلب الأمر

[14] مرجع سابق ص41

كذلك، وكذلك توفير الإجراءات التي تعمل على إنجاح هذا الإتجاه والمتمثلة في التغلب على الصعوبات التي توجه التلاميذ غير العاديين في الصفوف العادية، والمتمثلة في الاتجاهات الاجتماعية، وإجراء الامتحانات وتصحيحها.

الدمج الاجتماعي:

يقضد به دمج الأفراد غير العاديين مع الأفراد العاديين في مجال السكن والعمل ويطلق على هذا النوع من الدمج بالدمج الوظيفي، وكذلك الدمج في البرامج والأنشطة والفعاليات المختلفة بالمجتمع، ويهدف هذا النوع من الدمج إلى توفير الفرص المناسبة للتفاعل الاجتماعي والحياة الاجتماعية الطبيعيةبين الأفراد العاديين وغير العاديين.[15]

ثالثا) عناصر عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة :

إن عملية دمج الطفل في الفصل الدراسي العادي أو أية خدمات أخرى تعتمد على عدة عناصر أساسية:

1. تحتاج إلى تخطيط وتهيئة كل من المدرسة أو الفصل وزملاء الطفل.
2. الكوادر البرنامجية من المعلمين والأخصائيين والمدربين والذين يعملون مع الطفل لتعليمه وإعداده وإرشاده وتدريبه وإرشاد أسرته
3. كما تحتاج إلى تهيئة الوالدين والأسرة والإدارة المدرسية أو المؤسسة التي يتعلم فيها الطفل أو يتدرب.
4. كما يشمل التخطيط والتنفيذ البيئة المحلية ومصادر المجتمع التي يأتي منها الطفل ويعود إليها بعد انتهائه من البرنامج.
5. ويؤكد على ضرورة أن يكون البرنامج محققا للشراكة بين كل من عناصر العملية التعليمية أو التأهيلية.[16]

[15] د.مروة محمد الباز طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة تخصص عام كلية التربية جامعة بورسعيد ص-ص 88-89
[16] د.طارق عبد الؤوف عامر مرجع سابق 43

رابعا) أشكال دمج ذوي الاحتياجات الخاصة:

تختلف أساليب إدماج المعوقين من بلد إلى آخر حسب إمكانات كل منهما حسب نوع الإعاقة و درجتها بحيث يمتد من مجرد وضع المعوقين في فصل خاص ملحق بالمدرسة العادية إلى إدماجهم إدماجا كاملا في الفصل الدراسي العادي مع إمدادهم بما يلزمهم من خدمات خاصة.

ويقترع لونيران وافيك Lowenhaun Afleck أن يسير إدماج المعوقين على النحو التالي:

1. **الفصول الحاصة** : حيث يلتحق الطفل بفعل خاص بالمعوقين ملحق بالمدرسة العادية في بادئ الأمر مع إتاحة الفرصة أمامه للتعامل مع أقرانه العاديين بالمدرسة أطول فترة ممكنة من اليوم الدراسي.

2. **حجرة المصادر** : حيث يوضع الطفل في الفصل الدراسي العادي بحيث يتلقى مساعدة خاصة بصورة فردية في حجرة خاصة ملحقة بالمدرسة حسب جدول يومي ثابت ، وعادة ما يعمل في هذه الحجرة معلم او اكثر من معلمي التربية الخاصة الذين أعدوا خصيصا للعمل مع المعوقين.

3. **الخدمات الخاصة** : حيث يلحق الطفل بالفصل العادي مع تلقيه مساعدة خاصة من وقت لآخر بصورة غير منتظمة في مجالات معينة مثل : القراءة أو الكتابة أو الحساب ، وغالبا ما يقدم هذه المساعدة للطفل معلم تربية خاصة متنقل (متجول) يزور المدرسة مرتين أو ثلاث مرات أسبوعيا.

4. **المساعدة داخل الفصل** : حيث يلحق الطفل بالفصل الدراسي العادي مع تقديم الخدمات اللازمة له داخل الفصل حتى يمكن للطفل أن ينجح في هذا الموقف وقد تتضمن هذه الخدمات استخدام الوسائل التعليمية أو الأجهزة التعويضية أو الدروس الخصوصية ، وقد يقوم بهذه الخدمات معلم متنقل (متجول) أو معلم الفصل العادي بمساعدة المعلم المتنقل أو المعلم الاستشاري.[17]

[17] د.طارق عبد الؤوف عامر مرجع سابق ص-ص 44-45

ومن ناحية أخرى : عرض راند وريتشنبرج (1994) Rand &Reichenbergأربعة نماذج أخرى لنظام الدمج وهي:

1. نموذج مجموعة الدمج (G I)Group Integration أو نظام التكامل الجماعي : وتتكون المجموعة من عدد كبير من اطفال التربية الخاصة (10- 12 طفلا) داخل الفصول النظامية ، وفي هذا النموذج يوجد اثنان من المدرسين يعملان معا في نفس الفصل الدراسي كل منهما يتعامل مع النوعية المؤهل لها ويعتمد نجاح هذا النموذج على قوة وطبيعة التعاون بين مدرسي التربية الخاصة والمدرسين العاديين.

2 نموذج التعليم العلاجي RT (Remdial Teaching) أو نظام التعليم العلاجي : يطبق هذا النموذج في الفصلين الأولين من فصول المدرسة الإبتدائية ويشمل الأطفال المشتبه في وجود صعوبات خاصة لديهم

وبالرغم من أنهم لم يشخصوا رسميا ، ويعتبر هذا نموذجا للتدخل المبكرلتمكين الطفل من الاستمرار في التجربة التعليمية من خلال الفصول النظامية ويتم التعليم العلاجي في مجموعات صغيرة من الأطفال التي تتشابه مشكلاتهم وصعوباتهم المدرسية.

3. **نموذج تعليم المدارس (I C) Learning Centers** أو نظام مراكز التعليم : ويطبق هذا النموذج في المدارس العليا الصغيرة - خاصة الأطفال المعاقين المندمجين في فصولهم النظامية ، ومن خلال مراكز التعليم يحصل الطالب على معاملة علاجية فردية مبرمجة ومنظمة ومركزة على المواد الدراسية التي يعاني من صعوبة خاصة فيها ومن ثم يتم إعداد برنامج فردي خاص لكل طالب بوساطة مدرس المراكز التعليمية يعمل في تعاون مع مدرس الفصل الدراسي المنظم.

4. **نموذج الجمع العكسي (المقايل) (R I) Reversed Integration:** وفي هذا النموذج يعتبر فصل التربية الخاصة هو الفصل الأم ولكن بالنسبة للأنشطة الاجتماعية والمدرسية فإن الطلاب ذوي الأحتياجات الخاصة يندمجون مع الطلاب العاديين ، وهذا النموذج يكون محددا نسبيا في تحقيق أغراض الدمج الاجتماعي .[18]

[18] د.طارق عبد الؤوف عامر مرجع سابق ص-ص 45-46

خامسا) خطوات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة:

يظل الاستعداد والتحضير المسبق لجعل المدرسة العادية مدرسة شاملة من هو العنصر الأكثر أهمية لنجاح الدمج فالدمج كأسلوب تربوي له متطلباته وعناصره الأساسية والتي تجعل من عملية تطبيقه أكثر نجاحا وأقل إخفاقا ولكي يسير الدمج لا بد من الاستعداد له أولا وقد يكون من المفيد اتخاذ الخطوات الأولية التالية :

1- زيارة عدد من المدارس التي تطبق الدمج للإطلاع على وضع الدمج عن كثب والتعرف على العاملين في تجربة الدمج وتسجيل آرائهم وخبراتهم الإيجابية والسلبية طوال فترة تطبيق الدمج.
2- قراءة الأبحاث الحديثة في مجال دمج المعوقين والاطلاع على الكتب ذات العلاقة للتعرف على العوامل التي تحفز او تعرف الدمج.
3- إعداد قائمة بفوائد ومعوقات الدمج المحتملة في المدرسة التي ينوي تطبيق الدمج بها.
4- إذا لم يسبق العمل في مكان يطبق الدمج تبدأ التجربة بخطوات بسيطة أو مع فئات محدودة أو في حصص محدودة لتجنب التشعب والفوضى .
5- تحديد الأفكار العملية المناسبة نحو الدمج التي يمكن تطبيقها بنجاح.وبأقل قدر من المعوقات وبدون اندفاع أمام المعوقات المشروطة (Hammcken ,1995).

ويجب ألا يغيب عن الأذهان بأن للدمج متطلبات أساسية تسبق عملية تطبيقه وتؤثر إلى حد كبير في احتمالية نجاح هذه المتطلبات والتي قد يؤجل البعض تحقيقها إلى وقت لاحق تعد الأساس والخطوات الأكثر أهمية قبل البدء بالدمج والخوض في تفاصيله.[19]

[19] د.طارق عبد الؤوف عامر مرجع سابق ص-ص 46-47

سادسا) متطلبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة :

للدمج أيضا متطلبات بدلا من استيفائها لتحقق له النجاح بموضوعية والتي

من أهمها :

1. توفر الدعم النظامي والقانوني لضمان التعليم الشامل للأطفال المعوقين في المدارس العادية.

2. التخطيط المسبق للدمج وتحديد أهدافه والفئات التي سيشملها ونوع الدمج الذي سيتم تنفيذه.

3. الاختيار الملائم للمدرسة التي سيتم تطبيق الدمج بها انطلاقا من حاجات الأطفال الذين سيتم دمجهم .

4. توفير مصادر الدعم والمساندة المادية البشرية للمدرسة .

5. الاختيار الملائم للأطفال المعوقين الذين ينوى إدماجهم للتأكد من إمكانية استفادتهم أكاديميا واجتماعيا وانفعاليا من البرنامج كما يجب التأكد من أن الأطفال الذين تم اختيارهم ليتم إدماجهم لا يحتاجون إلى درجة عالية من الرعاية والاهتمام فالحالات البسيطة والمتوسطة الإعاقة هب الأكثر مناسبة للدمج خاصة بين الأطفال المعاقين عقليا.

6. التهيئة المسبقة لجميع العاملين في المدرسة وللأطفال العاديين وأولياء أمورهم من خلال الشرح وعرض الأفلام والصور والزيارات المتبادلة بين الأطفال العاديين وغير العاديين .

7. التعاون مع أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لكي يشاركوا في المراحل المختلفة للبرنامج.

8. توفير الأدوات والوسائل والاحتياجات المختلفة التي تدعم خطط الدمج في المدارس العادية وإجراء التعديلات اللازمة في المدرسة والفصول والمناهج قبل البدء بالتنفيذ.

9. توفير نظام تسجيل مستمر لقياس مدى نمو الطالب في مختلف الجوانب.

10. السير تدريجيا في عملية الدمج وإتباع منحني واقعي في التغيير.[20]

[20] د.طارق عبد الؤوف عامر مرجع سابق ص-ص 47-48

سابعا) حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة :

نتيجة للمجهودات الكبيرة التي قام بها الأشخاص ذوي الإعاقة سواء على المستوى الدولي أو الإقليمي أو الوطني وسعيهم الحثيث إلى إثبات مواطنتهم الكاملة أدى بالمنظمات الدولية على تنظيم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال صياغة مجموعة من الوثائق الدولية على شكل إعلانات واتفاقيات ، ودعوة دول العالم إلى تنفيذها لكي تصبح تلك الصكوك أساسا مشتركا لحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ومرجعا موحدا لها.

الحقوق العامة المقررة للأشخاص ذوي الإعاقة تتمثل الحقوق العامة المقررة للأشخاص ذوي الإعاقة في الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

الحقوق المدنية والسياسية للأشخاص ذوي الإعاقة لقد نصت معظم المواثيق العالمية والإقليمية على تمتع الأشخاص ذوي الإعاقة بحقوقهم المدنية والسياسية على قدم المساواة مع الأشخاص الآخرين، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، لكن مع ذلك ظل هؤلاء الأشخاص من بين أكثر المواطنين تهميشا في غالبية دول العالم رغم صدور و ثائق خاصة بهم، إلا أنهم لم يستفادوا منها الشيء الكثير،

الحقوق المدنية للأشخاص ذوي الإعاقة :

1الحقوق المدنية وهي الحقوق المتصلة بشخص الإنسان وتستمد أصولها من شخصه ويكون ارتباطها وثيقا و مع كثرة هذه الحقوق فسينصب البحث على البعض منها

الحق في الحياة: يعتبر الحق في الحياة، الحق الأكثر أهمية من بين الحقوق المحمية، الذي يتعين احترامه وتأمين حمايته لصالح الأفراد، وهو حق فطري وأصيل وحمايته شرط أساسي للتمتع بسائر الحقوق الأخرى برمتها التي لا تزيد على كونها إضافات على نوعية الحياة وظروفها وشروطها، كما أن سائرالحقوق الأخرى المعترف بها تعتمد في الأساس على وجود الحياة ذاتها، ويتبوأ الحق في الحياة بالنسبة للمختصين والدارسين والمؤيدين لفكرة التدرج بين الحقوق المحمية قمة الهرم المكونة للحقوق،[21]

[21] سهام رحال أطروحة لنيل شهادة دكتور اه علوم في الحقوق تحت عنوان حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في القانون الدولي لحقوق الانسان جامعة باتنة 2020/2019 ص-ص 115-116

أما الرافضون للتدرج بين الحقوق المحمية فيبقى الحق في الحياة بالنسبة إليهم حقا أساسيا وشرطا مسبقا للتمتع بسائر الحقوق الأخرى المعترف بها .

وقد أكد الأمين العام أن حق الإنسان في الحياة هو أعظم الحقوق وأجلها وأقدسها في جميع الشرائع والحضارات والأعراف والقوانين والدساتير، وهذا الحق ليس تعبيرا مجردا من دلالته التي تكسبه أهمية وخطورة بل يكتسب أهميته من تكريم اهلل سبحانه وتعالى للإنسان.

أما الأساس الفكري لحق الإنسان في الحياة فيرتكز على أن حق الإنسان في الحياة هو حق طبيعي يقره العقل السليم وال يحتاج إقراره إلى إرادة المشرعين وهو حق أقرته الشرائع والأعراف والأديان .ويعد فلاسفة اليونان من أوائل مروجي فكرة الحقوق الطبيعية ومضمونها)أن لجميع الناس بحكم آدميتهم حقوقا يستمدونها من طبيعتهم الإنسانية وأن هذه الحقوق فوق التشريعات المدونة وال تمنحها الدولة أو نما تقتصر مهمتها على الاعتراف بها وتقريرها وهذه الحقوق لا يمكن إلغاؤها أو التنازل المجتمع المتمدن أو عنها تحت أي ظرف أو ضرورة اجتماعية .

حق الأشخاص ذوي الإعاقة في السلامة الجسدية : من الحقوق الأساسية التي لا يجوز انتهاكها تحت أي ظرف من الظروف، وقد أجمعت البشرية أن جريمة التعذيب امتهان للكرامة المتأصلة في الإنسان وانتهاك لحق الفرد الطبيعي في السالمة الجسدية والعقلية ومقدمة طبيعية للعديد من الانتهاكات الأخرى لحقوق الإنسان كحقه في الحرية وأمانه الشخصي والحق في محاكمة عادلة ومنصفة والحق في الحياة .وعلى ذلك فإن اللجوء إلى التعذيب أو الإجراءات غير الإنسانية أو الإحاطة بكرامة الإنسان بدعوى الحصول على اعتراف المتهم، أو بسبب الجرم المسند إليه أمر تحرمه الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان سواء تم ذلك خلال الحرب أو السلم، وال يجوز التفرقة في التمسك بأحكامها بين الأشخاص ألي سبب ، كما أنها عامة تسري على المواطنين والأجانب .[22]

[22] مرجع سابق ص-ص 116-119

وعليه قبل التطرق إلى حق الأشخاص ذوي الإعاقة في السالمة الجسدية، سوف أقدم تعريف لمصطلحي التعذيب والمعاملة أو العقوبة القاسية و الإنسانية حتى يمكننا التمييز بين الأفعال التي تقع على هؤلاء الأشخاص تعتبر من قبيل التعذيب أم لا.

الحق في الزواج: وتكوين أسرة إن تكوين الأسرة لا يمكن أن يتم إلا عن طريق الزواج، زواج شرعي وقانوني ورسمي يضمن حقوق الزوجين والأولاد ويحفظ كرامتهم ويؤمن لهم الاستقرار النفسي والعاطفي والمادي .فلكل إنسان الحق في الزواج وتكوين أسرة وال يجوز حرمان أحد من هذا الحق، وال يجوز أيضا إجبار إنسان على الزواج إذا لم يرد ذلك فالحق في حرية الزواج واختيار الزوج أو الزوجة يتعلق بمبدأ الحق الطبيعي في الحرية لكل إنسان .

وقد نصت المادة 16 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على هذا الحق حيث جاء فيها للرجل والمرأة متى بلغا سن الزواج حق التزوج وتأسيس أسرة دون أي قيد بسبب الجنس أو الدين ولهما حقوق متساوية عند الزواج وأثناء قيامه وعند انحلاله.

لا يبرم عقد الزواج إلا برضي الطر فين الراغبين في الزواج رضي كاملا لا إكراه فيه . والأسرة هي الوحدة الطبيعية الأساسية للمجتمع حق التمتع بحماية المجتمع والدولة.

حق الأشخاص ذوي الإعاقة في التنقل: نعني بحق التنقل قدرة الإنسان على التنقل داخل إقليم الدولة دون تحديد أو تدخل وكذلك حقه في أن يخرج من بلاده إلى دول أخرى لتحقيق مصالحه الخاصة دون أية إعاقة والعودة إليها متى شاء دون تقييد إلا وفقا للقانون .

وفي سبيل ضمان هذا الحق نصت المادة الثالثة عشر من االعالن العالمي لحقوق االنسان على االعتراف بهذا الحق "لكل فرد حرية التنقل واختيار محل إقامته داخل حدود كل دولة ويحق لكل فرد أن يغادر أية بالد بما في ذلك بلده كما يحق له العودة إليه[23]"

[23] مرجع سابق ص-ص 130-139

على المستوى الإقليمي: نص البروتوكول 4 على حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية وضمان حقوق وحريات أخرى غير تلك التي تضمنتها الاتفاقية والبروتوكولات الثالث الأولى وقد صدر في 16 نوفمبر 1963 وبدا العمل به في 2 ماي 1968 والتي تنص على حق التنقل واختيار مكان الإقامة، وعدم جواز الطرد الفردي أو الجماعي وعدم جواز الطرد الجماعي للأجانب على النحو التالي :لكل فرد الحق في حرية التنقل وحرية اختيار محل الإقامة بشكل قانوني داخل أراضي دولة ما . لكل شخص حرية مغادرة أية بلد بما في ذلك بلده الأم.

حق الفرد في الحصول على وثيقة السفر: كان جواز السفر في بادئ الأمر يستخدم للتعريف بالمواطن، والطلب من السلطات الأجنبية السماح لحامله بالدخول أو المرور في حرية وأمان فوق أراضيها كما كان جواز السفر يعطي لحامله الحق في طلب تدخل دولته لحمايته دبلوماسيا لدى الدول الأخرى. إلا أنه مع نشوب الحرب العالمية الأولى ونتيجة اتجاه كل دولة لحماية أراضيها فإن جواز السفر أصبح يلعب دور المراقب على حدود الدولة من حيث دخول وخروج الأفراد إلى إقليمها، وعليه وحتى يستطيع الفرد ممارسة حقه في التنقل من إقليمه إلى إقليم دولة أخرى البد من جواز سفر.

حق الأشخاص ذوي الإعاقة في المساواة وعدم التمييز : تجاذب المساواة وعدم التمييز نهجان، نهج طبي اعتمد من قبل الإعلانات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة والتي تضمنت أحكاما بشأن المساواة وعدم التمييز بحقهم، وهذه القوانين الغير ملزمة مهدت الطريق الاعتماد هذا النهج القائم على المساواة في التعامل مع الإعاقة، لكنها وباستنادها على النهج الطبي للإعاقة، اعتبرت نكارها، أما النموذج الحقوقي، والذي جاء مع الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص الإعاقة سببا لتقييد الحقوق أو ذوي الإعاقة، فاعتبر المساواة وعدم التمييز مبدأ في المادة الثالثة وحقا في المادة الخامسة من الاتفاقية، ونظرا لأهميته الكبيرة فقد تم ربطه بالكر امة الإنسانية .[24]

[24] مرجع سابق ص-ص 139-143

ثامنا) التحديات التي تواجه عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة :

الأسرة : تعتبر الأسرة اللبنة الأولى في بناء الإنسان والمجتمع لا تلعب دورا أساسيا في تكوين شخصيه الإنسان وفي تشكيل سلوكه في مختلف مراحل حياته فهي مؤسسه اجتماعيه تقوم بوظائف اجتماعيه وتربويه وتقوم بتأهيل أفرادها ليصبحوا ذوي مواهب وطاقات في المجتمع وتساهم في عمليه دمج البيئة إما إيجابا أو سلبا.

حالة الأسرة عند قدوم طفل معاق وممارسة العنف العاطفي :

إن قدوم أي طفل يعني تغيرا في الأسرة ،ويعني ذلك المزيد من الالتزامات المالية والأخلاقية والاجتماعية ،إن قدوم الطفل الأول يحدث تغيرا في حياة الزوجين وقدوم الطفل الجديد غالبا ما يحمل الزوجين على التضحية ببعض الأنشطة الاجتماعية وغير الاجتماعية في محاولة للتكيف للوضع الجديد وإذا كان الطفل العادي يخلق تغيرا داخل الأسرة ويترك آثار في الأدوار الاجتماعية للوالدين ويزيد من مسؤولية أفراد الأسرة فإن الطفل المعاق لا شك سيكون أكثر تأثير ووطأة وقد يشكل أمر وجود طفل معاق أزمة نفسية واجتماعية لبعض الأسر فتنشغل بسبب تلك الأزمة عن أداء الدور المنوط بها لتقديم الرعاية اللازمة لهذا الطفل سواء كانت طبية أو نفسية أو اجتماعية أو تأهيلية أو غيرها وتتفاقم الأزمة عندما تنكر الأسرة إعاقته ولا تتابع حالته في المراكز المختلفة أو تعتقد أنه غير قابل للتعليم والتدريب ويولد بعد التصرفات السلبية من الأسرة ضد هذه الفئة وممارسة العنف العاطفي ومن أهم الاستجابات الانفعالية :

- **الصدمة :** كثيرا ما تشكل ولادة طفل معاق صدمة للوالدين وهذا أمر طبيعي إلا أن درجة الصدمة ومداها الزمني يعتمدان على درجة الإعاقة وطبيعتها وكذلك وقت اكتشاف الإعاقة .
- **الرفض والإنكار :** من الاستجابات الطبيعية للإنسان أن ينكر ما هو غير مرغوب وغير متوقع ومؤلم وخاصة عندما يتعلق الأمر بأطفاله والذين يعتبرون امتدادا له..هذه استجابة تعتبر كآليات دفاعية في الموقف القاسي. [25]

[25] د.رواب عمار الأسرة والعنف لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة مجلة العلوم الانسانية العدد التاسع والعشرون كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة بسكرة ص-ص 8-9

- **الإحساس بالمرارة :** قد يتأنب الوالدين هذا الإحساس لأن وجود الطفل المعاق قد يؤدي إلى حرمانها الكثير من الأنشطة وحرمانهما من الكثير من الإشباعات والحاجات الشخصية .
- **النبذ:** إن فشل الطفل المعاق في كثير من الأمور سيؤدي إلى شعور الوالدين بالإحباط وخاصة إذا كانا من النمط المثالي وقد يعبر الوالدين لهذا الإحباط بنبذ الطفل..كتركه في مؤسسة أو إهماله من حيث اشباعات الحاجات الأساسية والثانوية داخل المنزل.
- **الغضب:** مشاعر الغضب مشاعر طبيعية في ظل الإحباطات الكثيرة والمتكررة نتيجة وجود الطفل المعاق داخل الأسرة إن مشاعر الغضب قد يتم التعبير عنها بالشكوى...وقد تظهر هذه المشاعر من خلال توجيهها إلى مصادر أخرى كالطبيب أو مدارس أو شخص آخر.
- **العزلة:** وهي عزل الطفل عن من يحبهم أو تركه بمفرده فترات طويلة ومنعه من التفاعلات مع الزملاء أو الكبار داخل وخارج الأسرة.
- **الاستغلال والفساد:** يتضمن هذا النوع تشجيع الانحراف أو لعب دورا هاما في انحراف الطفل مثل تعليمه سلوكا إجراميا أو إشراكه في أعمال إجرامية.[26]

[26] مرجع سابق ص-ص 9-11

خلاصة الفصل :

شاهدنا في هذا الفصل كيف تتم عملية الدمج الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة وما يتمتعون به من حقوق وأيضا ما يواجههم من صعوبات في التحاقهم بباقي صنفهم البشري .

الفصل الثالث : الإعاقة البصرية

تمهيد

أولا) مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة :

ثانيا) تصنيفات ذوي الاحتياجات الخاصة

ثالثا) الإعاقة البصرية

رابعا) مظاهر الإعاقة البصرية

خامسا) أنواع الإعاقة البصرية

سادسا) الأساليب والطرق والأدوات المتبعة في التدريس

سابعا) آثار الإعاقة البصرية على الشخص المكفوف

خلاصة الفصل

تمهيد

تعتبر حاسة البصر من أهم الحواس عند الإنسان وهي نوافذه على المعرفة من خلال نقل صور ومثيرات حسية بصرية تتعلق بالهيآت والأشكال والألوان وأوضاعها المهنية فتساهم في نموه العقلي والمعرفي.

وتمثل خسارة أي جهاز حسي خسارة لأي فرد ،إلا أن خسارة البصر لها تأثير أكثر ، والبصر يلعب دورا رئيسيا عندما تتجول في محيطنا ،وعندما نتواصل مع الآخرين ،وعندما نتجول في الصف ،وفقدان حاسة البصر هو أيضا فقان الخبرات الحياتية اليومية وفقدان طعم الحياة.

وفي هذا الفصل سنتطرق ونتعرف على الإعاقة البصرية وما يلعبه البصر من دور في حياة الإنسان وكيفية التكيف والتعود على فقدانه .

أولا) مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة :

تباينت أراء العلماء والباحثين عند التصدي لتحديد المصطلحات والمسميات التي تشير إلى بعض الأفراد الذين يختلفون سلبيا عن غيرهم في جانب أو أكثر من جوانب الشخصية أو مظهر من مظاهر النمو ومن هذه المصطلحات والمسميات العجز , الضعف, الإعاقة, الاضطراب.

ولعل أهم ما يؤخذ على هذه المسميات تداولها على أساس أنها وصمه اجتماعيه, مما يترتب عليه انخفاض مستوى إدراك هؤلاء الأفراد لأنفسهم وتدني تقديرهم لذواتهم, ومن ثم تزايد الإحساس بالعجز والألم النفسي. فضلا عن أن هذه المسميات لا تفيد كثيرا في تحديد نواحي القصور التربوية التي يمكن من خلالها تحديد احتياجاتهم والخدمات اللازمة لهم, كذلك لم تتضمن هذه التسميات مظاهر الاختلافات الايجابية التفوق العقلي والموهبة والإبداع لذا لجاء بعض الباحثين والعلماء إلى استخدام مصطلحات بديله مدينه تعبر عن التوجه الايجابي منها مصطلح غير العاديين أو ذوي الحاجات أو الاحتياجات الخاصة للإشارة إلى من ينحرف أدائه في جانب أو أكثر من الشخصية عن متوسط أقرانه من العاديين إلى الحد الذي يلزم معه ضرورة تقديم خدمات أو مظاهر عناية ورعاية خاصة لهم كالخدمات التربوية أو الطبية أو التأهيلية أو الاجتماعيات أو النفسية[27].

وعرفه إعلان الأمم المتحدة بشان حقوق المعوقين 1975م لأنه كل شخص لا يستطيع أن يكفل نفسه كليا أو جزئيا, تصورات الحياة الفردية أو الاجتماعية نتيجة قصور ونقص فطري أو غير فطري في قواته الجسمية أو العقلية .مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة يطلق على كل ما به نقص جسمي ظاهري في بدنه أو عقله أو حواسه تجعله غير قادر على مسايره حاجته العادية فكان يطلق عليه فيما مضى المعقد ثم أطلق عليه ذوي الحاجات ليتطور و يصبح مصطلح العاجز رغم أن هذا التعبير قاسي إذ يشير إلى كل من له صفة تجعله عاجز في جانب من جوانب الحياة[28].

---

[27] د. تهاني محمد عثمان منيب الرياض أولياء ذوي الاحتياجات الخاصة وسبل ارشادهم الطبعة الاولى ص-ص 23- 24

[28] بن عثمان يوسف مذكرة تخرج تحت عنوان واقع مهارات الاتصال لدى ذوي الاحتياجات الخاصة جامعة المسيلة 2020/2019 ص 22

ثانيا) تصنيفات ذوي الاحتياجات الخاصة :

1- الإعاقة السمعية :

وتعرف الإعاقة السمعية بأنها تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه, آو تقلل من قدره الفردي عند سماع الأصوات المختلفة, وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي إلى الدرجات الشديدة التي ينتج عنها صمم .

2- الإعاقة العقلية:

أما فيما يتعلق بالإعاقة العقلية أو التخلف العقلي كما ورد في الطبعة الرابعة لدليل التصنيف الشخصي والإحصائي للأمراض النفسية ولا عقليه iv-dsm الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي بأنه حاله عامه تتسم بتدني مستوى الأداء العقلي للطفل بحيث يكون دونا المتوسط, وتبلغ نسبه ذكائه 70 أو اقل على احد مقاييس الذكاء الفردية للأطفال, و عاده ما يكون مصحوبا بقصور في السلوك التكيفي , وذلك من خلال سنوات النمو , حيث لا يصل الطفل إلى المعاير السلوكية المتوقعة من أقرانه في نفس عمره, وذلك في اثنين أو أكثر من المجالات التالية التواصل, العناية بالنفس, الفاعلية في المنزل, المهارات الاجتماعية أو الشخصية.

3- الإعاقة البدنية :

الإعاقة البدنية هي تلك الإعاقة شديدة التي تؤثر بشكل كبير على أداء الطفل التعليمي, ويشمل هذا المصطلح الإعاقات التي حدثت بسبب شذوذ خلقي كالقدم المشوهة, أو فقد بعض أعضاء الجسم أو الإعاقات التي حدثت بسبب الأمراض مثل شل الأطفال و السل والإعاقات التي حدثت نتيجة لأسباب أخرى مثل الشلل الدماغي وبتر الأعضاء والحروق...الخ [29]

[29] د. تهاني محمد عثمان منيب الرياض مرجع سابق ص-ص 19-20

4- الإعاقات الحركية :

وهي الإعاقة التي تنجم عن و جود خلل و ظيفي في العضلات أو الأعصاب أو حتى المفاصل و العظام ، و في الغالب فإن هذا الخلل يتسبب في فقدان القدرة على الحركة.

5- الإعاقات الحسية:

هي الإعاقات التي تنتج عن إصابة الأعصاب الرأسية للأعضاء الحسية مثل اللسان أو الأذن أو العين ، و ينجم عن هذه الإعاقة إما إعاقة حسية بصرية أو إعاقة حسية سمعية أو إعاقة حسية نطقية.

6- الإعاقة الذهنية:

وهي الإعاقة التي تنجم عن و جود خلل في الوظائف العليا للدماغ مثل التركيز أو الذاكرة أو العد أو التواصل مع الأخرين ، و مِن الجدير بالذكر أن هذه الإعاقة ينجم عنها إعاقات تعليمية و صعوبة في التعلم ، أو قد ينجم عنها و جود خلل في السلوك العام للشخص.

7- الاعاقات المزدوجة :

والمقصود هو إمتلاك الشخص لأكثر مِن إعاقة واحدة أي إمتلاك الشخص لنوعين مِن الإعاقات السابق ذكرها.

8- الإعاقات المركبة

والمقصود هو إمتلاك الشخص لمجموعة مِن الإعاقات المختلفة أي أكثر من إعاقتين مِن الإعاقات السابق ذكرها[30].

9- اضطرابات الكلام واللغة (التواصل):

وهي اضطرابات ملحوظة في النطق والصوت أو الطلاقة الكلامية أو عدم تطوّر اللغة التعبيرية أو اللغة الاستقبالية، الأمر الذي يجعل الفرد (الطفل) بحاجة إلى برامج علاجية وتربوية خاصة، هذا وتنقسم هذه الاضطرابات إلى نوعين هما:

- **اضطرابات الكلام**: وهي خلل في الصوت أو لفظ الأصوات الكلامية أو في الطلاقة النطقية، وهذا الخلل يلاحظ في إرسال واستخدام الرموز اللفظية، وتصنّف اضطرابات الكلام إلى: (اضطرابات الصوت – اضطرابات النطق – اضطرابات الطلاقة.(

- **اضطرابات اللغة:** وهي خلل أو شذوذ في نمو أو تطوّر استخدام الرموز المنطوقة والمكتوبة للغة، وهذا الاضطراب يمكن أن يشمل أحد أو جميع جوانب اللغة التالية: (شكل اللغة (لأصوات/التراكيب/القواعد) – محتوى اللغة (المعنى) – الاستخدام الوظيفي للغة (الاستخدام العملي للغة في المواقف المختلفة لتخدم أغراضاً مختلفة)[31].

[30] 22:52 2021/07/09 https://alfrowlh.com/1#/أنواع-ذوي-الاحتياجات-الخاصة_alaaqat_alhrkyt_-

[31] 6:26 2021/07/10 https://www.almayadeen.net/news/health/845478/تصنيفات-الإعاقة-وأنواعها

ثالثا) الإعاقة البصرية :

1- تعريف الإعاقة البصرية :

تعرف الإعاقة البصرية بأنها حالة من الضعف في حاسة البصر بحيث يحد من قدرة الفرد على استخدام هذه الحاسة بفعالية واقتدار. الأمر الذي يؤثر سلبا في أداءه فيصبح هذا الفرد بحاجة إلى المساعدة وإلى برامج تربوية وخدمات متخصصة في مجال هذه الإعاقة لا يحتاجها سليمو البصر, وسنتطرق إلى التعريفات التالية :

1-1 العمى في اللغة العربية : هناك ألفاظ كثيرة في اللغة العربية تستخدم للتعريف بالشخص الذي فقد بصره, وهذه الألفاظ هي : الأعمى, الأكمه, الأعمه, الضرير, العاجز, المكفوف أو الكفيف .

1-2الأعمى : التي تعني الضلالة, والعمى تقال في فقد البصر أصلا وفقد البصيرة مجازا { ليس على الأعمى حرج } النور 61[32] .

الأكمه : مـأخوذة من الكمه, والكمه هو العمى قبل الميلاد أي يولد أعمى مطموس العين { وتبرئ الأكمه و الأبرص بإذني } المائدة 110 [33]

1-3الأعمه : مأخوذة من العمه وتعني في لسان العرب التحير والتردد وقيل أن العمه في البصيرة كالعمى في البصر, وردت في القرآن آيات استخدم فيها لفظ العمى بما يوحي الضلالة { لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون } الحجر 72[34] .

1-4الضرير : فهي بمعنى "الضر" وهو سوء الحال والرجل الضرير هو الفاقد لبصره .
1-5 العاجز : فهي مشهورة جدا في بلادنا والعامة يطلقونها على المكفوف لملاحظتهم أنه قد عجز عن الأشياء التي يستطيعونها هم, وسميت العجوز بذلك لعجزها عن كثير من الأمور .

1-6الكفيف أو المكفوف : فأصلها من الكف, ومعناها المنع, والمكفوف هو الضرير وجمعها المكافيف.[35]

---

[32] سورة النور الآية 61
[33] سورة المائدة الاية 110
[34] سورة الحجر الاية 72

1-7 التعريف التربوي: يعرف الطفل الكفيف تربويا بأنه الطفل الذي يعجز عن استخدام بصره في الحصول على المعرفة، كما أنه يعجز نتيجة لذلك عن تلقي العلم في المدارس العادية بالطرق العادية، أي يعجز عن دراسة المناهج وممارسة الأنشطة الموضوعة للطفل العادي، ومن الواضح أن الكفيف قد يستطيع الاستفادة من حواسه الأخرى ليحصل على المعرفة ولهذا يجب أن تولى الحواس الأخرى أهمية كبيرة في عملية تربية المكفوفين وأهمها حاسة السمع .

1-8 التعريف الوظيفي: وهم الأشخاص الذين توجد لديهم بقايا بصرية يمكنهم الاستفادة منها في مهارات التوجه والحركة، ولكنها لا تفي بمتطلبات تعليمهم القراءة والكتابة بالخط العادي، لذلك تكون طريقة "برايل" وسيلتهم الرئيسية في تعلم القراءة والكتابة، ولكنها ليست الطريقة الوحيدة.[36]

1-9 التعريف الطبي: المعاق بصريا هو ذلك الفرد الذي لديه مشكلات في حدة الإبصار أي في القدرة على التمييز بين الأشكال المختلفة على أبعاد معينة، مثل قراءة الأحرف والأرقام والرموز بحيث لا تستطيع العين عكس الضوء لأنه يتركز في الشبكية .

إن حدة الإبصار في الناس الأسوياء هي 20/20 أو 6/6. والكفيف طبيـــا هو ذلك الفرد الذي لا تزيد حدة البصر المركزي لديه عن2/20 في العين الأفضل من الأخرى باستعمال النظارة الطبية, أو هو من لا يزيد بصره المحيطي عن 20درجة في أفضل العينين

1-10 التعريف المهني: يرى هذا الاتجاه بأن المعاق بصريا هو ذلك الفرد غير القادر على ممارسة عمله بسبب ضعف أو عجز في بصره، الأمر الذي يؤدي إلى عجزه الاقتصادي بحيث لا يستطيع كسب قوته[37] .

---

[35] أحمد ,لطفي بركات,الفكر التربوي في رعاية الطفل الكفيف, مكتبة الخانجي,القاهرة- مصر,الطبعة الأخيرة 1987 ص-ص 6-7

[36] مجدي عزيز ابراهيم, محمد السيد الدمرداش ,تدريس الرياضيات للتلاميذ المعوقين بصريا , عالم الكتب للنشر و التوزيع , الطبعة الأولى. ,2006م ,ص24-26

[37] سعيد حسني العزة,المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (المفهوم –التشخيص –أساليب التدريس)الدار العلمية و دار الثقافة ,عمان- الأردن. ،2002م، ص124

1-11 التعريف القانوني: هي الحالة التي لا تزيد فيها حدة إبصار الفرد عن 2/20قدم في أحسن العينين أو حتى باستعمال النظارة الطبية, وهذا يعني أن ما يراه الشخص العادي في إبصاره على مسافة مائتي قدم يجب أن يقرب إلى مسافة عشرين قدم حتى يتمكن من رؤيته الشخص الذي من مشكلة الإعاقة البصرية, أو هو الشخص الذي لديه مجال بصري محدود جدا بحيث لا يزيد بصره المحيطي عن 20 درجة . [38]

رابعا) مظاهر الإعاقة البصرية :

إن مظاهر الإعاقة البصرية قد تتأثر بشكل كبير بالأسباب التي أدت إلى وجود هذه المظاهر منها

1- **قصر النظر Myopia :** وتتمثل هذه الحالة في صعوبة رؤية الشخص للأجسام البعيدة لا القريبة، لأن صور الأجسام تقع أمام الشبكية وذلك لأن طول العين أطول من طولها الطبيعي, ويستخدم الشخص في هذه الحالة عدسات مقعرة لتصحيح مجال الرؤية لديه لكي يسقط ضوء الأشياء على الشبكية نفسها .
2- **طول النظرHyporpai :** تتصل هذه الحالة عند الفرد في صعوبة رؤية الأشياء القريبة وليست البعيدة لأن صور الأجسام المرئية تقع خلف الشبكية وذلك لأن كرة العين أقصر من طولها الطبيعي ويحتاج هذا الشخص إلى عدسات محدبة لتصحيح مجال رؤيته.
3- **حالة صعوبة تركيز النظرAstigmatism :** وتمثل هذه الحالة عدم قدرة الفرد على رؤية الأجسام بشكل مركز ويعود السبب إلى الوضع غير الطبيعي لقرنية العين ويحتاج صاحب هذه الحالة إلى عدسات أسطوانية لتجميع الأشعة الساقطة .[39]

---

[38] سامي محمد ملحم.صعوبات التعلم ,دار المسيرة للنشر و التوزيع ,عمان -الأردن ,الطبعة الأولى 2002م ص135

[39] سعيد حسني العزة مرجع سابق ص-ص 125- 136

خامسا) أنواع الإعاقة البصرية: الأطفال المعاقين بصريا قد يلدون مصابين بهذه الإعاقات, أو قد يصابون بالإعاقات البصرية بشكل كلي أو جزئي في أي وقت لاحق من حياتهم فالأطفال الذين يفقدون بصرهم بصورة كلية أثناء السنوات المبكرة قبل حوالي سن الخامسة لا يحتفظون بصورة بصرية مفيدة, ولابد من النظر إليهم على أنهم يقعون ضمن الحالات المتطرفة, وهذه الحالات من الإعاقة تكون ولادية أو خلقية, أما الأطفال الذين يفقدون بصرهم كليا أو جزئيا بعد سن الخامسة قد يحتفظون بإطار بصري إيجابي وفعال ومثل هذه الحالة من الإعاقة يطلق عليها الإعاقة البصرية الطارئة أو المكتسبة, وفي ضوء ذلك يمكن أن نميز الدرجات المختلفة من الإعاقة البصرية من ناحية تأثير الإعاقة على الأنشطة الحسية و خبرات التذكر إلى :

- فقد بصري كلي , ولادي , أو مكتسب قبل سن الخامسة

- فقد بصري كلي, مكتسب بعد سن الخامسة

-فقد بصري جزئي ,مكتسب , فقدوا بصرهم قبل سن الخامسة

-فقد بصري جزئي ولادي . [40]

ملاحظة :اعتمد الباحثون سن الخامسة بالذات , لأن الطفل في هذه السن يتمكن من تكوين فكرة عن الأشكال أو الصور التي يراها و يحتفظ بها في الدماغ ويكون باستطاعته أن يتذكرها.

[40] سامي محمد ملحم مرجع سابق ص ث 137- 139

سادسا) الأساليب والطرق والأدوات المتبعة في التدريس

1- آلة البراي الكاتبة وهى كالآلة الكاتبة ولكن تشمل على ستة مفاتيح فقط

2- البراي وهى طريقة القراءة للكفيف

3- القلم المعدني واللوح المعدني وهو إطار معدني يلبس فوق الورق و به فتحات يهتدي بها القلم المعدني في الكتابة.

4- الكتاب الناطق الرسم الطابع (فهي من اختصاص الحكومة الاتحادية تسجيلات تجارية.

5- الكتاب الناطق (غر الرمي الطابع تسجيلات جارية وغر جارية ميع السرعات منسوخ في عديد من النسخ على أساك التسجيل اخ)

6- أجهزة أخرى للتسجيل استماع التسجيلات تعتبر هامة جداً إلى حد الإملاء تقدم بالمجان تتعلق بمكفوفي الحرب بالدرجة الأولى.

7- الراديو

8- أجهزة الإرسال والاستقبال الخاصة

9- الآلة الكاتبة

10- أدوات مساعدة للكتابة اليدوية (دليل الكتابة)وهي للكفيف المبتدئ حيث يتمكن الكفيف من الكتابة ي خطوط مستقيمة دون أن يكتب بعض الكلمات على بعضها الآخر.

11- لوحة رسم الخط البارز يرسم الكفيف خطاً بالقلم العادي فيخرج اخط بارزا مكن ميزه باللمس ومنا أدوات رياضية المسطرة المنزلقة وآلة كتابة النوتة الموسيقية هي أيضا من الأدوات المتاحة للكفيف وعمل الخرائط رسوم توضيحية للتوجيه المكاني ومكن الحصول عليه بسهولة.

12- بالإضافة إلى الممحاة وعلبة أرقام رياضية.[41]

[41] د .أوشن بوزيد / د .بوجليدة حسان الإعاقة البصرية وأنواع الأنشطة الرياضية المناسبة لهذه الفئة مجلة الإبداع الرياضي العدد 04/أكتوبر 2011 جامعة المسيلة ص-ص 14-15

سابعا) آثار الإعاقة البصرية على الشخص المكفوف :

ترك الإصابة البصرية بكف البصر كثيرا من الآثار للفرد وكذلك المجتمع :

1- بالنسبة للفرد :

كف البصر له آثار نفسية متعددة على شخصية الكفيف منها مايلي :

- ❖ الانطواء والعزلة والشعور بالنقص والدونية وانعدام الثقة بالنفس والشعور والتعاسة والاكتئاب وخيبات الأمل .
- ❖ الشعور بالخوف من المجهول وعدم الاتزان الانفعالي بمعنى عدم تناسب الانفعال مع الموقف.
- ❖ سيادة السلوك الدفاعي وأبرزها الانكسار والتعويض الإسقاط والتبرير .
- ❖ الشعور الزائد بالعجز وهو استلام للعاهة .

2- بالنسبة للأسرة :

يتضح ذلك من خلال أي أسرة لا تقبل بسهولة أن يكون أحد أفرادها مصاب بكف البصر ،ولذلك فإن إصابة الطفل بكف البصر يؤدي إلى تغيرات كثيرة باتجاه الأسرة نحو الطفل الكفيف هناك العديد من الاتجاهات التي قد تجدها في بعض الأسر التي يوجد لها طفل كفيف ويمكن أن نوجزها في ثلاث اتجاهات :

- ❖ العطف والتدليل والحماية الزائدة .
- ❖ عدم التقبل أو إظهار عدم الرضى .
- ❖ التقبل .

3- بالنسبة للمجتمع :

إن وجود عدد كبير من أبناء المجتمع مصابون بكف البصر وهو مؤشر على انخفاظ المستوى الصحي لدى أبنائه ،وكذلك انتشار الأمية وهذا مايدعو الى الاهتمام بنشر الثقافة الصحية وتوفير فرص العلاج ،ولا شك أن المجتمعات تختلف بنظرتها للكفيف وتسعى لتأهيل تلك الفئة حتى لا تكون فئة معطلة ومستهلكة وغير منتجة مما سيجعل المكفوفين لا يشعرون بأنهم عالة على أنفسهم وعلى المجتمع .[42]

[42] عبد العالي عائشة مرجع سابق ص-ص 37- 38

خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل إلى أهمية البصر ودوره في التعلم والتكيف مع البيئة ،حيث يعد فقدان حاسة البصر يعل الفرد يفقد القدرة على استخدامها بفاعلية سواء في أدائه اليومي أو في عملية تعلمه ،فالمكفوفين لهم درجات متفاوتة في فقدان البصر يتراوح ما بين حالات كلية وحالات جزئية ،ومنها أسباب وراثية ومنها مكتسبة وكما تطرقنا أيضا إلى الأدوات المستعملة في تعليم المعاقين بصريا والآثار المترتبة عن إعاقتهم .

الفصل الرابع : دور وسائل الاعلام

تمهيد

أولا: تعريف وسائل الإعلام

ثانيا: أنواع وسائل الإعلام

ثالثا: التربية الخاصة

رابعا: الاعلام و التربية الخاصة

خامسا: دور و أهمية الإعلام بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة

سادسا: أهم وسائل الإعلام المساعدة في عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

خلاصة الفصل

تمهيد

تعتبر وسائل الاتصال بشتى أنواعها عنصرا فاعلا لتبادل الثقافات وجمع المجتمعات والتعارف فيما بينهم وسهلت على الفرد البحث وقصر الزمن فكما يقال عنها أصبح العالم قرية صغيرة بسببها.

فعندما نعود لذوي الاحتياجات الخاصة نجد أن سائل الاتصال لعبت دورا كبيرا لإبراز هذه الفئة وتبيان قدراتها وما تملكه من مؤهلات وساعدت في دمجهم كثيرا وذلك بتسليط الضوء عليهم وإنشاء برامج (رياضية سياسية ترفيهية ...الخ) لمساعدتهم وحتى من يقدمها هم من الفئة نفسها .

وفي هذا الفصل سنشاهد كيف لعبت وسائل الاتصال بشتى أنواعها دورا في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة .

أولا: تعريف وسائل الإعلام

وهي وسيلة لنشر الحقائق و الأخبار و الأفكار و الآراء بين الجماهير المختلفة بوسائل مختلفة كالصحافة و الإذاعة والسينما والمحاضرات والندوات والمؤتمرات والمعارض وغيرها بغية التوعية والإقناع وكسب التأييد .[43]

كما يعرف **الإعلام** على انه :

اتصال علني ومنظم يوجه عبر وسائل الاتصال الجماهيرية إلى جمهور عريض .

ويعرف أيضا بأنه"نشر الوقائع والآراء في صيغة مناسبة بواسطة الألفاظ أو الأصوات أو الصور، بصفة عامة بواسطة جميع العلامات والإشارات التي يفهمها الجمهور .[44]

ثانيا: أنواع وسائل الإعلام :

يُمكن تصنيف وسائل الإعلام ضمن ثلاثة أنواعٍ رئيسيّة، هي-:

- **وسائل الإعلام المطبوعة :**

ويُستخدَم الورق والحبر والطابعة لعرضها ومن أهمّ هذه الوسائل:

الصحف والجرائد :

تُعدُّ الصحف والجرائد المنشورة في كل دولة مثالاً واضحا على دور الإعلام وأهميّته في بث الأخبار بأنواعها، سواءً العالميّة أو الإقليميّة أو المحليّة .والجريدة أو الصحيفة يُخطُّ بداخلها مادّةً معروضةً بطريقة إعلاميّة فنيّة تحوي الخبر، وتعرض تحليلاته، وتحوي المقالات وآراء الأدباء والكتّاب، بالإضافة إلى زوايا كثيرةٍ أخر كالإعلانات.

ومن الجدير بالذّكر أنّ الجرائد والصُّحف تُعدُّ من أبرز وسائل الإعلام وأقواها، ومن أكثرها تأثيراً على تشكيل الرأي العام في المُجتمعات عبرَ ما تبثّه من آراءٍ ومقالاتٍ وتحقيقات وصور.

[43] أحمد زكي بدوي ،معجم معطيات الاعلام ، ط2 ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، 1994 ، ص84

[44] رضوى محمد محمود الانسي ، دور الاعلام في مجال التتربية الخاصة ،المجلة العربية لعلوم الاعاقة و الموهبة ، المجلد الرابع ، العدد 14نوفمبر 2020 ، ص 298 .

المجلات :

تختلفُ المجلات عن الجرائد والصّحف في شكلها ومحتواها والنّقاشات التي تعرضها، حيثُ إنّ هيئتها تتشكّل من غلافٍ، كالكتاب، وفيها صفحة مُخصّصة للمواضيع والمُحتويات، وبعد ذلك تبدأ بعرض المواضيع والمحتويات كالأخبار، ومن ثم تُناقشها، وفيها صفحاتٌ مُتخصّصة لكثير من المواضيع، كالموضة والفن والطعام والأزياء ، كما أنّها تصدر بشكلٍ دوريّ؛ إما شهريّ أو كما يُقرّر مُنشؤوها.

وسائل الاعلام غير المطبوعة :

تصنّف إلى وسائل مسموعة ومرئيّة وإلكترونية، حسب الأداة الإعلاميّة التي تعرضها، ومنها:

التلفاز :

يُعدّ التلفاز من أهمّ أحدث أدوات ووسائل الإعلام المُؤثّرة، ومن الوسائل التي يصعُب تركها والاستغناء عنها؛ لكونه يتمتّع بجماهيريّة كبيرة لد الناس، ولقوّته في الرأي العام في المُجتمع. ويتفرّد التلفاز عن غيره من الوسائل الإعلاميّة بأمور، منها :يدمج التّلفاز بين الصوت والصّورة جامعا بذلك خصائص الإعلان المسموع والمرئيّ، ممّا يُسهم في شدّ انتباه المُشاهد ودعم الفكرة وترسيخها في عقله.

المذياع أو الراديو :

يُعدّ المذياع من وسائل الإعلام المسموعة لعدم رؤية الجمهور لمن يذيع الخبر، وعلى الرغم من عدم تحقُّق الرؤية إلّا أنّ السّمع يُحقّق التواصل بين المُذيع والمتُلقّي.

الإنترنت :

تُعدّ شبكة الإنترنت من أحدث وسائل الإعلام في العالم، وتجمعُ بين الصّفات المكتوبة والمسموعة والمرئيّة والإلكترونيّة، حيثُ يُمكن للشّخص أن يتصفّح المواقع المُختلفة بكل سهولة.

وأحدثت شبكة الإنترنت ثورةً كبيرةً في عالم الإعلام والاتّصال نتيجةً لانتشاره الكبير في كلّ العالم، وساعدت في ربط العالم كلّه تحت فضاءٍ واحد، ممّا أتاح المجال لتبادل الثقافات والأفكار[45].

[45]. محمد صاحب سلطان ، وسائل الاعلام والاتصال دراسة في النشاة والتطور ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2012 ، ص14 16 .

ثالثا: التربية الخاصة :

ويمكن تعريف التربية الخاصة بأنها " هي مجموعة البرامج التربوية المتخصصة التي تقدم لفئات من الأفراد غير العاديين وذلك بهدف مساعدتهم في تنمية قدراتهم إلى أقصى مستوى ممكن ، إضافة إلى مساعدتهم في تحقيق ذواتهم ، ومساعدتهم في التكيف .

ويمكن الإشارة في هذا الصدد إلى وجود تسع فئات تنطوي تحت مظلة التربية الخاصة وهي:

- الموهبة والإبداع
- الإعاقة العقلية
- الإعاقة البصرية
- الإعاقة السمعية
- الإعاقة الحركية
- التوحد
- صعوبات التعلم
- اضطرابات النطق أو اللغة
- الموهوبون والمبدعون[46] .

رابعا: الاعلام و التربية الخاصة :

تتمثل الغاية الإعلامية سواء كانت الوسيلة المستخدمة مقروءة أو مسموعة أو مرئية فيما تقدمه هذه الوسيلة من مضامين تخدم ذوي الاحتياجات الخاصة وقضاياهم، إذ أن لكل وسيلة خصائصها التي تميزها عن الأخر.

وترتيبا على هذه الأهمية تضمنت الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل" حق الطفل في الإعلام" وهو ما يستلزم جعل وسائل الإعلام المختلفة متاحة لمشاركة جميع الأطفال دون تمييز، وموجهه إلى خدمة مصلحة الطفل بتضمنها مواد وبرامج تدعم الوعي بحقوقه، وتشير المادة

[46] ، رضوى محمد محمود الانسي،لمرجع السابق ، ص 301

17من هذه الاتفاقية إلى ضمان وصول الطفل إلى معلومات ومواد من مختلف المصادر الوطنية والدولية، تستهدف تعزيز ماهيته الاجتماعية والروحية وصحته الجسدية والعقلية والالتزام بتشجيع وسائل الإعلام على بث مواد إيجابية ومفيدة للطفل[47].

خامسا: دور و أهمية الإعلام بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة

يبرز الدور البالغ لوسائل الإعلام الذي يبدأ بإقناع المعاق بأنه عضو نافع ذو أهمية ينتظر المجتمع عطاءه حتى يستعيد المعاق ثقته في نفسه ، ثم ثانيًا بإطلاعه على الوسائل التي تتيح له السيطرة على النقص الذاتي عنده أما بالعلاج أو بالتدريب تحت الإشراف الطبي .. أو عن طريق نقل آخر مبتكرات التكنولوجيا التي تتيح له أن يتخلص من النقص الذاتي الذي يعيقه ثم أخيرًا بإرشاده وتوجيهه للتوافق مع المجتمع وتوجيهه للتدريب على المهارات والأعمال المهنية أو غيرها التي تجعله إنسانًا منتجًا فعالا وواقعًا ومندمجًا في الحياة العامة . وإدراكًا لما تضمنته مواثيق الأمم المتحدة وإعلان حقوق الإنسان، وميثاق الثمانينات للمعاق كان الاهتمام بتوفير العلاج والرعاية الكاملة للطفل المعاق، وأصبحت العناية بالأطفال المعاقين مؤشرًا من المؤشرات التي يقاس بها مدى تقدم المجتمعات، وأخذت المجتمعات في تبنى الاتجاه الاندماجي الذي يعنى المساواة والمشاركة الكاملة من خلال مفهوم مجتمع للجميع .

وبدأت في السنوات الأخيرة المناداة بضرورة تحقيق الإجراءات اللازمة لحماية المعاقين من التمييز بينهم وبين نظائرهم العاديين، وتمكينهم من الوصول إلى الاستفادة من مختلف الأنشطة والخدمات المتوفرة في المجتمع،وقد بدأ هذا الاتجاه في الانتشار في الكثير من المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء

كما أصدرت الدولة قانون والذي قرر أن للطفل المعاق الحق في التأهيل من خلال تقديم الخدمات الاجتماعية والنفسية والطبية والتعليمية والمهنية التي يلزم توفيرها للمعاق وأسرته لتمكنه من التغلب على الآثار الناشئة عن عجزه، وهو ما يستلزم تضافر جهود الأجهزة والمؤسسات الاجتماعية والثقافية والتربوية المختلفة وفى مقدمتها وسائل الإعلام المقروءة

[47]منال هلال المزاهرة ، مناهج البحث الإعلامي ، المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ،2014 ، ص 9 .11 .

والمسموعة والمرئية للقيام بالتزاماتها اتجاه تلك الفئات الخاصة من خلال نشر الوعي والإدراك الموضوعي بمشكلات الإعاقة والمعاقين من الجماهير ولدى المعاقين وأسرهم، والقيام بحملات توعية للجمهور عن كيفية التعامل مع المعاقين مع تقديم صورة صحيحة وصادقة عنه وتصحيح اتجاهات الناس نحو الإعاقة والمعاقين وتكريم المعاق وزيادة الاهتمام به كعضو فعال في المجتمع .[48]

سادسا: أهم وسائل الإعلام المساعدة في عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

الوسائل التعليمية السمعية البصرية :

1- الصحافة

تعد الصحافة أداة اتصال رئيسية تخدم ذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث تحتل المركز والمكانة المرموقة بها إذ أنها تقوم بنشر الوعي بين الجمهور في كيفية التعامل مع المعاقين والموهوبين كما تسلط الضوء على قضايا الإعاقة ومشكلاتها وكيفية معالجتها .

الخدمات التي تقدمها الصحافة للمعاق:

-توعية الجماهير بقضايا المعاقين وتسليط الضوء على هذه القضايا.
-الحد من الإعاقة من خلال الحملات الصحية التي تعنى بالكشف المبكر.
-تغير النظرة السلبية أو الدونية للمعاق.
-المساهمة في جعل المعاق إنسانا متواصلا مع المجتمع الذي يعيش فيه.
-نشر الأخبار الخاصة بأنشطة مراكز وجمعيات وأندية المعاقين.
-تبني المشكلات التي يعاني منها المعاق سواء صحية أو مادية أو تأهيلية.

2- الإذاعة:

تقوم الإذاعة بشكل أساسي في مخاطبة المستمعين المتباينين من حيث ثقافتهم ومستوياتهم التعليمية وأعمارهم، فبإستطاعتها اجتياز الحواجز الاجتماعية والثقافية من أجل توسيع مدارك ذوي الاحتياجات الخاصة ، وليس فقط نقل الأخبار عن ذوي الإعاقة.

[48] المكتبة الالكترونية ، موقع اطفال الخليج لذوي الاحتياجات الخاصة ، المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام تجاه دمج المعاقين فى المجتمع ، ص 33 34

3- التلفزيون :

تهدف البرامج التلفزيونية إلى خلق الانسجام والتناسق بين الأفراد والجماعات التي يتكون منها المجتمع، وتؤدي هذه البرامج إلى إيجاد حلقة وصل بين أجزاء المجتمع، ومن ثم يحدث التفاعل الذي يؤدي إلى توحد المشاعر وتقريب الأفكار، ومن هذا المنطلق يمكن استخدام التلفزيون كأداة فاعلة في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة وتحقيق الكثير من الخدمات الثقافية والتعليمية وربطهم مع المجتمع الخارجي .إلا أن دور التلفزيون ما زال محدوداً تجاه هذه الفئة من حيث تخصيص البرامج والأنشطة التي تنصب في مجال التوعية والتثقيف والإرشاد.

4- السينما :

تعتبر السينما ذات تأثير عميق ومتتابع مما يخلق نتائج قوية في نفوس الجماهير وعقولهم، وتعد أداة فاعلة لها تأثيرها الإيجابي إذا ما تم توظيفها من أجل خدمة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال:

-تصوير مشاكل وآمال ذوي الإعاقة والموهوبين

-إنتاج أفلام إرشادية للمجتمع المحيط بذوي الاحتياجات الخاصة

-تغيير النظرة الدونية للمعاق

-إنتاج أفلام توجيهية وتعليمية للمعاق.

5- الإنترنت :

يوفر الإنترنت آفاقا غير محدودة للتواصل وتبادل المعلومات والأفكار من ذوي الاحتياجات الخاصة ، فمن خلاله يمكنهم الوصول إلى البحوث والكتب والمعلومات المتعلقة بهم، كما يستفيدون من الإنترنت في التواصل مع المعاقين الآخرين عبر العالم .[49]

[49] رضوى محمد محمود الانسي ، مرجع سابق ، 302 303.

6- الوسائل المتعددة الكمبيوترية الناطقة :

ان الوسائل المتعددة الكمبيوترية أدوات ترميز للرسالة التعليمية من لغة لفظية مكتوبة على هيئة نصوص أم مسموعة منطوقة وكذي الرسومات الخطية بكافة أنماطها من رسوم بيانية ولوحات تخطيطية ورسوم توضيحية وغيرها، هذا بالإضافة إلى الرسوم المتحركة والصور الثابتة كما يمكن استخدام خليط أو مزيج من هذه الأدوات لعرض فكرة أو مفهوم أو مبدأ أو أي نوع آخر من أنواع المحتوى

ويرتبط مفهوم الوسائل المتعددة الكمبيوترية بمبدأين هما التكامل والتفاعل ويشير التكامل إلى مزج بين عدة وسائل لخدمة فكرة أو مبدأ عند العرض ،بينما يشير التفاعل إلى الفعل ورد الفعل وبين ما يعرضه عليه الكمبيوتر ويتضمن ذلك قدرة المتعلم على التحكم فيما يعرض عليه وضبطه عند اعتبار زمن العرض وتتابعه والخيارات المتاحة من حيث القدرة على اختيارها والتجول فيما بينها .

وتم إدخال الوصف الصوتي والترجمة لمعظم اللغات في الوسائل المتعددة الرقمية ،والوصف الصوتي هو إدخال وصف سردي وهناك العديد من البرامج المستخدمة لتساعد ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء تصميم وإنتاج برامج الوسائل المتعددة الكمبيوترية .

6-1 الفيديو التعليمي :

وهو من أهم الوسائل السمعية البصرية التي ظهرت للتغلب على عيوب التلفزيون التعليمي ويتميز ب

- يتيح الفرصة للجمهور أن يشاهد المادة التي تم تسجيلها في أي وقت ،وفي أي مكان ،كلها أو جزء منها بالصوت والصورة .
- يتيح جانبا كبيرا من الاتصال الشخص ي حيث يمكن التوقف مؤقتا عن عرض فيلم المادة التعليمية لمناقشة واستيضاح النقاط الغامضة في الدرس
- يمكن لعدد كبير من التلاميذ أن يشاهدوا المادة العلمية بكفاءة.
- يستفيد التلميذ الضعيف من الأشرطة في فهم المقررات الدراسية
- يستخدم في تسجيل محاضرات وندوات ومناقشات للضيوف والآساتذة الزائرين ذوي الشهرة في تخصصاتهم للاستفادة منها مرات أخرى
- -يمكن استخدامها في تسجيل أداء التلاميذ أثناء تدريبهم العملي مثلا ثم عرض ما تم عليهم فيوفر لهم التغذية الراجعة عن أعمالهم فيقومون أنفسهم بأنفسهم .[50]

[50] د. مروة محمد الباز طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة جامعة بورسعيد كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس ص-ص 110- 113

6-2 الوسائل التعليمية السمعية :

- **التسجيلات الصوتية:**

التسجيلات الصوتية هي عملية حفظ الأصوات وتخزينها بطرق مختلفة وباستخدام أجهزة متنوعة، وذلك من أجل إعادة سماعها حين تدعو الحاجة لذلك، كتسجيل أصوات الطيور والحيوانات والموسيقى والإنسان و أي صوت مهما كان مصدره، كما أن التسجيلات الصوتية التي تتضمن شرحا وافيا للحقائق العلمية، وأيضا التي يشرح فيها المعلم الإجراءات التي يجب أن يتبعها التلميذ، وإجراءات الآمان التي يجب أن يراعيها، قد أثبتت فعالية في إدراك التلميذ العلاقات وساعدته على تنمية القدرات الإبتكارية.

ومن أمثلة التسجيلات الصوتية المستخدمة:
- تسجيل القصص العلمية المقررة في المنهج والبرامج الإذاعية العلمية.
- حفظ بعض الحقائق والرموز العلمية مثل جدول الدوري الطويل بالموسيقى.
- تسجيل أكبر عدد من المؤثرات الصوتية مثل أصوات الحيوانات والطيور.. الخ.

ومن خصائصها:
- سهولة الاستعمال بحيث يمكن لأي طالب استخدامه
- يمكن إعادة المعلومات التي تسمع مرة ثانية بسهولة ويسر
- يمكن تسجيل أصوات التلاميذ في الحصة وبيان الأخطاء فيها
- المسجل يساعد على التعلم الذاتي واكتشاف أخطاء التعلم
- معالجة عيوب النطق والكلام عند بعض الطلبة.

- **البرامج الإذاعية التعليمية :**

البرامج الإذاعية تعد من أنسب الوسائل التعليمية السمعية لذوي الاحتياجات عند الاتصال الجماهيري حيث لها مزايا كثيرة أهمها:
- قلة تكاليف إنتاج واستقبال برامج الإذاعة المسموعة.
- تترك أثرا انفعاليا خاصة مع استخدام الموسيقى والمؤثرات الصوتية.
- توصيل المعلومات والمهارات والأفكار والآراء إلى التلاميذ وهم في صفوفهم .
- إتاحة الفرصة لتنمية الخيال لدى المستمع.
- تزويد ذوي الاحتياجات بالتطورات الآخيرة للحداث الجارية ذات الصلة بالدراسة.
- الإلمام بالأخبار العالمية والمحلية في مختلف المجالات.
- لها صور متعددة (ترفيهى – حوار – مناقشات – ندوات.... الخ.).[51]

[51] مرجع سابق ص-ص 105- 106

- **الكتب الناطقة**

وهى عبارة عن تسجيل نص الكتاب على الآشرطة الصوتية أو الاسطوانات، وتمثل إحدى المواد التعليمية التي تساعد ذوي الاحتياجات على تحصيل المعارف المختلفة، وتفيد هذه الطريقة في نقل المعارف للتلاميذ ، ولقد ظهرت أجهزة تسجيل صوتى ذات سرعات متعددة ، وظهر ما يسمى بجهاز التخاطب المضغ وط،حيث يمكن إنتاج التسجيلات الصوتية المستخدمة مع هذا الجهاز بثلاث طرق هى:

- التحدث بسرعة أثناء التسجيل.
- زيادة معدل سرعة العرض أثناء الاستماع.
- تجزئة أو قطع عينات محددة من التخاطب.

ومن خصائصها:

- سرعة نقل المادة العلمية.
- تتيح سماعها من قبل المعلم قبل تقديمها إلى الطلاب.
- تكرار السماع والتوقف عنه في أى وقت.
- يفضل استخدام النظام الرقمى في التسجيل لأنه يتيح درجة عالية للصوت ويعطى عمر أطول للمادة المسجلة.

6-3 الوسائل التعليمية اللمسية :

- **العداد الحسابى**

أن العداد الحسابى تم تطويره ليساعد ذوي الاحتياجات لإجراء العمليات الحسابية من جمع وطرح وضرب وقسمة للإعداد الصحيحة والكسور.

- **الرسومات البارزة:**

تعد الرسوم البارزة من الوسائل التعليمية التي يمكن أن تمد ذوي الاحتياجات بالعديد من الخبرات استخدام حاسة اللمس، حيث استخدام تلك الرسوم البارزة يتيح لذوي الاحتياجات اكتساب العديد من الحقائق والمفاهيم من خلال لمس تلك الرسوم البارزة وتفحصها بعناية، وتعد الرسومات البارزة أكثر الوسائل انتشارا في مدارس ذوي الاحتياجات وذلك لسهولة إنتاجها وتوضيح المفاهيم الغامضة في جميع المقررات الدراسية[52].

[52] مرجع سابق ص-ص 106- 107

- **الصور اللمسية**

بدأ استخدام هذه الصور لفوائدها التعليمية حيث يمكن من خلالها تفسير العلاقات بين الآشياء والآحداث بفاعلية، ويمكنها أن تنقل في كثير من الآحيان معلومات بدقة أكبر من الوصف اللفظى، والصورة اللمسية عبارة عن سطح بارز يوضح معالم الآشياء في الطبيعة ومكتوب عليها مكونات الصورة اللمسية، وتكون بمثابة رسوم توضيحية بارزة، ويتم إنتاج الكتب المصاحبة بالصور اللمسية من خلال لصق الصورة اللمسية بجوار المادة العلمية المكتوبة.

- **الخرائط والكرات الآرضية:**

تعد الخرائط البارزة من الوسائل التعليمية اللمسية الهامة بالنسبة لذوي الاحتياجات لإدراك الموضوعات المتعلقة ببيئته الاجتماعية بمكوناتها الطبيعية، فهى تجسد المظاهر المختلفة بصورة مبسطة وصحيحة. وهناك عدد من المعايير يجب مراعاتها عند اختيار واستخدام الخرائط منها:

- الملائمة : يجب أن تك ون الخارطة مناسبة للغرض والمرحلة التي تستخدم فيها.
- الاتزان : أن تكون غير مكتظة بالمعلومات والتفاصيل والرموز الصعبة.
- المتانة :لابد من الاختيار الجيد للمادة المستخدمة في إنتاج الخرائط البارزة لذوي الاحتياجات.
- مراعاة مكان العرض بحيث يكون هناك تناسب بين حجم الخريطة وعدد الدارسين وأماكن جلوسهم.

أما بالنسبة للكرات الآرضية فتعد من الوسائل التعليمية التي يستفيد منها ذوي الاحتياجات، حيث تساعد على تكوين مدركات ومفاهيم صحيحة عن المساحات والمسافات لأنها تمثل أجزاء الكرة الآرضية الحقيقية كافة، ومن المهارات التي يكتسبها المتعلم خلال استخدام الكرة الآرضية كوسيلة تعليمية القدرة على فهم اليابس والماء على الكرة الآرضية وتخيلها وفهم رموزها، واستخدام خطوط الطول ودوائر العرض في تحديد الاتجاهات والآبعاد ومواقع الآماكن والوقت، بالإضافة إلى تحليل العلاقات المكانية بين الظواهر.

- **اللوحات التعليمية:**

إذا كانت اللوحات التعليمية قد أثبتت فاعليتها في التدريس لفئات التلاميذ العاديين في كافة المراحل التعليمية، فإن إضافة البديل اللمس ى لها واستخدامها في التدريس للفئات الخاصة قد أثبت فاعلية كبيرة، حيث تتيح اللوحات التعليمية سواء كانت الوبرية أو المغناطيسية إمكانية التفاعل المباشر مع الدروس من خلال إمكانية تحريك البطاقات أو القطع البارزة. ومن أهم خصائصها:

- تخاطب حاسة اللمس والبصر.
- تقدم الموضوع في تسلسل منطقى.
- سهولة استخدامها.
- تستخدم في مواقف تعليمية كثيرة[53].

[53] مرجع سابق ص-ص 109- 110

خلاصة الفصل :

وفي الأخير نجد بأن وسائل الاتصال ساعدت بشكل كبير في دمج هذه الفئة بتوفير كل الإمكانيات وفسح المجال لهم لإبراز وإظهار قدراتهم ،وأنهم لم تمنعهم الإعاقة من ممارسة أي نشاط كان .

الفصل الخامس: الإطار الميداني للدراسة

الجانب التمهيدي

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا: مجالات الدراسة

ثانيا: المنهج المستخدم

ثالثا: العينة ومجتمع البحث

رابع: أدوات البحث

خامسا : تحليل البيانات ونتائج الدراسة

نتائج الدراسة

التوصيات والمقترحات

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الملاحق

الجانب التمهيدي

بعد أن تطرقنا إلى الجانب النظري من دراستنا وما احتواه من مفاهيم وتعاريف ومعلومات نظرية عن موضوع بحثنا الآن سننتقل إلى الجانب الميداني الخاص بالدراسة والذي يعد من أهم مراحل البحث العلمي إذ أنه يحول المعلومات المذكورة في الجانب النظري إلى معلومات إحصائية كمية تثبت صدق الفرضيات والتي قد سبق لنا طرحها .

وسنتعرف في هذا الفصل على مكان الدراسة وزمن إجرائها وخصائص العينة المختارة ومنهج الدراسة إضافة إلى التقنيات المتبعة في جمع المعلومات وتحليلها للوصول إلى النتائج.

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا: مجالات الدراسة :

المجال المكاني :

ولاية الأغواط:

هي إحدى الولايات الجزائرية الثماني والخمسين تحمل الرقم (03) ضمن التقسيم الإداري للبلاد يحدها شمالا ولاية تيارت, غربا ولاية البيض، جنوبا ولاية غرداية وشرقا ولاية الجلفة، وعاصمة الولاية هي مدينة الأغواط .تتوسط بذلك منطقة الأطلس الصحراوي وبالتالي منطقة السهوب .تشتهر بالنخيل وبكرم أهلها كما أنها تعرف بتربية المواشي بحكم طابعها الرعوي وتحتوي على 23 بلدية في تقسيمها الإداري.

وفي الجانب السياحي تعد منطقة كاف الملح ببلدية تاجرونة قرب الحدود مع ولاية البيض أهم منطقة سياحية في الولاية وإحدى أجمل المناطق الطبيعية في الجزائر ككل وهناك أكبر مقر سياحي للولاية في قصر كوردان أو الزاوية التجانية .بالإضافة إلى وجود مناطق سياحية غاية في الروعة والجمال مثل منطقة الغيشة، تاويالة، لالماية، عين سفيسيفة، الحصباية، الميلق، الحويطة ومادنا هذه الأخيرة التي تتميز بوجود فوهة تالمزان الناتجة عن سقوط نيزك في غابر الزمان وتعد هذه الفوهة الرابعة عمرا والثانية من حيث الحجم في العالم بعد التي موجودة بأريزونا وتوجد ببلدية حاسي الدلاعة جنوبا.

وتشتهر الولاية أيضا بإنتاجها للغاز الطبيعي حيث فيها حقول هامة بمنطقة حاسي الرمل وبها احتياطي ضخم من هذه المادة الحيوية مما أهّل الجزائر لاحتلال مكانة هامة عالميا في مجال الطاقة .وتضخ هذه المادة عبر عدة أنابيب لتغذي أوروبا.

وتبعد عن الجزائر العاصمة بحوالي 400 كلم وتمتد بساتينها ومبانيها ومساجدها العتيقة عبر سهوب واسعة وجبال شامخة ومراعي خضراء حيث ينبع من جبالها كل من واد الطويل الرافد الأكبر لوادي الشلف ووادي امزي حيث تسمى بلدية باسمه .

مدرسة الأطفال المعوقين بصريا الشهيد مويسات أحمد :

تعريف المؤسسة : هي مؤسسة تربية وتعليم متخصصة للأطفال المعوقين بصريا ،عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية وبالاستقلال المالي .

الوزارة الوصية : وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة.

الموقع الجغرافي : تقع بمقر الولاية بالضاحية الشمالية للمدينة شارع 5 جويلية 1962 المقام الأغواط.

مرسوم الإنشاء : انشأت هذه المدرسة بمقتضى المرسوم الوزاري رقم 57/89 المؤرخ في 1989/05/02 وافتتحت سنة 1995 .

المعطيات	
المساحة الإجمالية	**13307 م²**
المساحة المبنية	**4612 م²**
المساحة الغير مبنية	**8695 م²**
القدرة النظرية	**180 متعلم**
القدرة الفعلية	**40 متعلم**

مهام المؤسسة : تتمثل مهامها فيما يلي :

- ضمان التربية والتعليم المتخصصين للأطفال المعوقين بصريا من 03 سنوات إلى غاية المسار الدراسي وكذا المراهقين المصابين بعمى كلي أو جزئي بمنعهم من ارتياد المدرسة العادية بهدف إدماجهم المدرسي والاجتماعي والمهني .
- تنظيم برنامج للتعليم التحضيري والتعليم المتخصص باستعمال المناهج والتقنيات الملائمة .
- المتابعة النفسية والطبية للحالة البصرية .
- ضمان اليقظة وتنمية الوسائل الحسية والنفسية الحركية لتعويض الإعاقة البصرية.
- دعم ومرافقة الأطفال والمراهقين بتنظيم دروس فردية للاستدراك والدعم البيداغوجي .
- إعداد المشروع البيداغوجي والتربوي للمؤسسة وكذا التربية البدنية والرياضية المكيفة .
- تطوير النشاطات الثقافية والترفيهية والتسلية الملائمة تجاه الأطفال والمراهقين المكفوفين.
- تسطير برنامج الخرجات البيداغوجية والترفيهية والرحلات للتلاميذ على مدار السنة.
- تشجيع التفتح وتحقيق كل الإمكانيات الفكرية والاستقلالية الاجتماعية والمهنية للطفل والمراهق .
- مرافقة الأسرة والطفل والمراهق.
- المساهمة في إدماج الأطفال والمراهقين المكفوفين في الوسط المدرسي العادي أو في التكوين المهني وضمان متابعتهم .

التنظيم والسير : يسير المؤسسة مجلس إدارة ويديرها مدير وتزود بمجلس نفسي بيداغوجي.

تعمل المؤسسة بالنظام الداخلي ونصف الداخلي أو الخارجي .

مجالس الإدارة :

مجلس الإدارة : يرأسه الوالي أو ممثله ويتكون من عدة أعضاء .

المجلس النفسي البيداغوجي : يضم عدة أعضاء من المؤسسة ويكلف بدراسة المسائل المرتبطة بالتكفل وبالنشاطات البيداغوجية وببرامج ومناهج وتقنيات التربية والتعليم المتخصصين وايداء رأيه .

يكلف أيضا بضمان متابعة التلاميذ المكفوفين وتقييمهم وتوجيههم في مجال الدعم الطبي والنفسي والتربوي والتكوين .

إنجازات المؤسسة :

حققت المؤسسة نسبة نجاح معتبرة في السنوات الماضية على مستوى الشهاداتان ،شهادة نهاية مرحلة التعليم الابتدائي وشهادة التعليم المتوسط كما هو مبين في الجدول التالي .

السنوات	شهادة التعليم الابتدائي			شهادة التعليم المتوسط		
	الممتحنين	الناجحين	نسبة النجاح	الممتحنين	الناجحين	نسبة النجاح
2013/2012	03	03	%100	05	05	% 100
2014/2013	03	03	%100	04	04	% 100
2015/2014	03	03	%100	03	03	%100
2016/2015	/	/	/	03	03	%100
2017/2016	01	01	%100	05	05	%100
2018/2017	04	04	%100	03	03	%100

تم إدماج المتعلمين الناجحين في شهادة التعليم المتوسط في ثانويات الولاية والولايات المجاورة ،وكذا إدماج الطلبة المكفوفين في الجامعات .

شروط القبول :

طلب خطي

- ✓ 02 شهادة ميلاد 12
- ✓ الملف المدرسي للتلميذ إذا كان متمدرس من قبل
- ✓ 04 صور شمسية
- ✓ دفتر التلقيح، بطاقة الإعاقة
- ✓ شهادة طبية تبين الحالة الصحية للطفل
- ✓ شهادة الإقامة والإيواء
- ✓ تصريح وتعهد الولي مصادق عليه من قبل مصالح البلدية .

الفرقة البيداغوجية :

نفساني تربوي (01)

نفساني عيادي (01)

مربي متخصص رئيس (04)

مربي متخصص رئيسي (02)

معلم التعليم متخصص رئيسي (02)

أستاذ التعليم المتخصص (05)

مساعد اجتماعي (01)

طبيب (01)،ممرض (01)

تقني سام في الإعلام الآلي (01)

هياكل المؤسسة :

قاعة أساتذة (01)

قاعة وسائل بيداغوجية (01)

الأقسام (10)

قاعة علاج 01 قاعة طباعة للبرايل (01)

قاعة الإعلام الآلي (01)

قاعة رياضة (01) ،قاعة مطالعة (01)

ملعب كرة قدم للمكفوفين (01)

المراقد (02)

المطعم (01) ،المطبخ (01)

ورشات النشاطات :

ورشة موسيقى (01)

ورشة الأشغال اليدوية (01)

ورشة مسرح (01) ،ورشة ألعاب ،ورشة مطالعة مسموعة ومقروءة

المجال الزماني :

تم إنجاز هذه المذكرة مابين الفترة الممتدة من 13 أفريل 2021 إلى غاية 27جوان 2021

ثانيا: المنهج المستخدم

في إطار إتباع الخطوات البحثية التي يسلكها الباحث لتمهيد الطريق أمام السير المنظم والمتكامل مع كافة جوانب الدراسة وجب عليه اتخاذ منهج معين يمكنه من توسيع معارفه العلمية التي تحيط بمجال دراسته لهذا اختيار المنهج المناسب يعد من أهم الخطوات التي يتوجب وجودها في البحوث الأكاديمية،وإن دراسة أي ظاهرة اجتماعية تمر بعدت مراحل مهمة ويستعين بها الباحث في بحثه للتعرف على الحقائق أكثر ومن أهم ما يستعين به هو المنهج والذي يساعد الباحث على التعرف أكثر على الظاهرة المراد دراستها ،ولذلك اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي وذلك للتقرب أكثر من ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة ذوي الإعاقة البصرية وللتعرف أكثر على الحياة التي يعيشونها وكيفية تقبلهم للإعاقة وتأثيرها على اندماجهم في المجتمع بالرغم من معاناتهم.

ثالثا: العينة ومجتمع البحث

يعود اختيار مجتمع البحث إلى المراحل الأولى للدراسة بل هو شرط أساسي لاختيار الموضوع وقبل مباشرة العمل فيه ،إذ لا يعقل اختيار موضوع معين والخوض في انجازه دون توفر المجتمع الذي تتمظهر أو تتواجد فيه تلك الظاهرة فهو مجتمع يجمع الأفراد أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث .

فالعينة هي مجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث ويجرى عليها الاختبار على أن الباحث لا يستطيع موضوعيا التحقق من مجتمع البحث فهي بذلك مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث تمكن الباحث من المرور من وحدات مرتفعة عدديا ومنتشرة جغرافيا إلى وحدات منخفضة عدديا و متقاربة جغرافيا.

وبالرجوع إلى موضوع دراستنا ومجتمع البحث نجد أن العينة التي تتماشى مع موضوعنا هي العينة القصدية على الأساتذة المكفوفين بالمدرسة وذلك لانحصار وقلت مجتمع البحث بحيث لا يوجد لدينا عينة كبيرة ولذلك تم استعمال المسح الشامل على أفراد البحث .

رابع: أدوات البحث

تبعا للخطوات المنهجية وبعد التحديد والإلمام بعينة البحث تأتي مرحلة جمع المعطيات الميدانية والتي من خلالها إلى الوصول لنتائج علمية دقيقة .

الملاحظة :

وهى من أقدم وسائل جمع البيانات في عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظاهرة أو المشكلات والأحداث ومتابعة سيرها واتجاهاتها والملاحظة تنقسم بين مباشرة وغير مباشرة فأسلوب الملاحظة يمتاز بالجوانب الملموسة في معايشة الموضوع ومشاهدته عن قرب والاستعانة بالصور والعلاقات الموجودة بين الأفراد والجماعات الإنسانية المؤثرة في الموضوع، وفي دراستي هاته استخدمت الملاحظة المباشرة لمتابعة الموضوع عن كثب وتشخيص الظاهرة بدقة وذلك للكشف عن جملة من الحقائق العلمية .

ومن خلال فترة التربص والبحث سجلنا ولاحظنا عدت نقاط داخل المؤسسة بحيث المدرسة توفر كل الطرق والإمكانيات اللازمة لمساعدة أصحاب الهمم والكل يساعد في ذلك من المدير إلى الحارس والتلاميذ يتلقون معاملة جيدة داخل وخارج المؤسسة بحيث يتوفر لدى المؤسسة سجل خاص بمراقبة المكفوفين حتى بعد خروجهم من المدرسة المراقبة عن بعد .

الاستمارة (استبيان):

يعد الاستبيان احد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها؛ ويعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع والتي يتوقع الباحث أنها تعطيه المعلومات المفيدة لدراسة البحث والمراد معرفتها مايجعله يعمم إحكامه من خلال النتائج المتوصل إليها.

وفي دراستي اعتمدت على استخدام الاستمارة عن طريق المقابلة لمراعات ظروف المبحوثين لأنهم من فئة الغير المبصرين .

وتتكون الاستمارة الخاصة بنا على أربعة محاور محور خاص بالبيانات الشخصية والآخرين مقسمين على فرضيات الدراسة كما أنه تم طرح حوالي 32 سؤال .

خامسا : تحليل البيانات ونتائج الدراسة:
المحور الأول : البيانات الشخصية
الجدول 1 : يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	3	%50
أنثى	3	%50
المجموع	6	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الذكور والإناث يمثلون نسبة 50% لكل مفردة أي 3ذكور و3 إناث .
ومن هنا نجد بأن مجتمع البحث متساوون من حيث النسبة والعدد

الجدول 2 : يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	3	%50
متزوج	3	%50
المجموع	6	%100

تبين لنا من خلال الجدول بأن العزاب يمثلون نسبة 50% والمتزوجون 50% متساوون في العدد والنسبة .
وبهذا نجد بأن أغلب المتزوجون هم من الذكور فالذكور عندهم أفضلية كبيرة في الزواج عكس الإناث فهم يعانون من هذه الناحية وذلك راجع لعقلية المجتمع فيعتبرون المرأة الكفيفة هي وصم وعقدة .

الجدول 3 :يبن توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي للأساتذة المكفوفين

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريا	2	%33.3
ليسانس	3	%50
ماستر	1	%16.7
المجموع	6	%100

يقدم لنا هذا الجدول معلومات حول المستوى الدراسي لأفراد العينة والذي يختلف بحيث نجد أن 2 أستاذ يملك مستوى بكالوريا بنسبة 33.3% و3 مستوى ليسانس بنسبة 50% ومفردة واحدة لديها مستوى ماستر بنسبة 16.7%

ومن خلال هذا الجدول نجد بأن المستوى التعليمي للأساتذة جيد ومتقارب بحيث وأغلبهم متخصص في الأدب العربي .

جدول4 : يبين توزيع أفراد العينة حسب السنوات المهنية في التدريس

السنوات المهنية	التكرار	النسبة المئوية
تحت 5 سنوات	2	%33.3
اكثر من 5سنوات	4	%66.7
المجموع	6	%100

ومن خلال هذا الجدول نجد بأن الأساتذة الذين يملكون أقل من 5 سنوات خبرة مهنية يمثلون نسبة 33.3% ب2 اما 4 أساتذة يملكون خبرة أكثر من 5 سنوات بنسبة 66.7% ومن خلال هذه المعطيات والنسب نجد بأن الخبرة المهنية للأساذة تساعدهم على الدمج من الناحية الشخصية مهنيا وتساعد في رفع المستوى التعليمي الخاص بالمؤسسة بحيث أنهم يملكون نفس الإعاقة مع التلاميذ وهذا لا يمثل عائقا بينهم .

جدول 5 : يبين إتقان لغة البراي حسب توزيع أفراد العينة

إتقان لغة البراي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	%100

نجد من خلال معطيات الجدول بأن كل أفراد العينة يتقنون لغة البراي بنسبة 100% .
وهذا مما يساعد ويسهل على الكل وخاصة المؤسسة على التوافق وتحسين مستوى التلاميذ في كل الأطوار .

جدول 6 : يبين أهم وسيلة يستعين بها أفراد العينة

أهم وسيلة	التكرار	النسبة المئوية
المذياع	1	%16.7
التلفاز	0	%0
الانترنت	5	%83.3
المجموع	6	%100

نشاهد من خلا الجدول بأن الانترنت تمثل نسبة 83.3% ب5 مفردات ويتبعها التلفاز بنسبة 16.7% ومفردة واحدة أما التلفاز 0 .
ومن هنا نجد بأن الانترنت تساهم بنسبة كبيرة في دمج ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على الاطلاع على آخر المستجدات وأيضا الأثير الإذاعي يتيح لهم الاطلاع على آخر الأخبار.

المحور الثاني: الطرق المتبعة لإدماج ذوي الاحتياجات الخاصة

جدول 7 : يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التكويني

المستوى التكويني	التكرار	النسبة المئوية
جيد	5	%83.3
متوسط	1	%16.7
ضعيف	0	%0
المجموع	6	%100

نلاحظ من خلال الجدول بأن المستوى التكويني هو جيد بحيث تمثل نسبة 83.3% ب5 ومتوسط تمثل 16.7% ب1

ومن نجد بأن المستوى التكوين مرتفع جدا للأساتذة وذلك راجع لما وفرته لهم المؤسسة من وسائل وما تلقوه من طرف المعلمين .

جدول 8 : يمثل صعوبات التدريس

صعوبات التدريس	التكرار	النسبة المئوية
نعم	1	%16.7
لا	5	%83.3
المجموع	6	%100

من خلال المعطيات أعلاه نجد بأن لا تمثل أعلى نسبة 83.3% و نعم تمثل 16.7% ومن هذا نجد بأن أفراد العينة لا يواجهون أية صعوبات في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك راجع للقاسم المشترك بينهم ألا وهو الإعاقة .

جدول 9 : يبين جودة ونوعية تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة

مهنة التدريس	التكرار	النسبة المئوية
سهلة	5	%83.3
صعبة	0	%0
متوسطة	1	%16.7
المجموع	6	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول بأن 5 أفراد قالوا بان مهنة التدريس سهلة بنسبة 83.3% و1 قال بأنها متوسطة بنسبة 16.7%

وهذا ما يفسر بأن التكوين الذي تلقاه الأساتذة ساعدهم في تسهيل مهمة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة .

جدول 10 : جدول يبين الوسائل التعليمية المتاحة كافية أم لا

الوسائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	%50
لا	3	%50
المجموع	6	%100

ومن خلال الجدول نجد بأن هناك تساوي في النسب المئوية 50% لكل اختيار

ومن هنا نجد بأن الوسائل المتاحة من طرف المؤسسة غير كافية لمساعدة الأساتذة المكفوفين على تقديم أفضل ما يملكون .

جدول 11 : جدول يبين مساهمة المراكز الاجتماعية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

مساهمة المراكز	التكرار	النسبة المئوية
تساهم	4	%66.7
بسبة قليلة	2	%33.3
المجموع	6	%100

من خلال المعطيات في الجدول أعلاه نجد بأن المراكز تساهم بنسبة 66.7% ب4 مفردات و33.3% تساهم بنسبة قليلة .

ومن هذا المنطلق نجد بأن المراكز الاجتماعية تساهم وتقدم يد العون لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في شتى المجالات .

جدول 12 : جدول يبين استدعاء ومشاركة الأساتذة في التظاهرات والملتقيات العلمية

مشاركة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	%50
لا	2	%33.3
بنسبة قليلة	1	%16.7
المجموع	6	%100

نلاحظ من خلال الجدول بأن نسبة مشاركة الاساتذة تنقسم بين 50% من عينة البحث قالوا نعم و16.7% لا و16.7% بنسبة قليلة .

ومن هنا نجد بأنهم يعانون نوعا من الإهمال والتهميش في دعوتهم للمشاركة في التظاهرات والملتقيات .

جدول 13 : يبين مدى اهتمام الدولة بالأساتذة والتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة

اهتمام الدولة	التكرار	النسبة المئوية
كافية	1	%16.7
غير كافية	1	%16.7
غير مهتم	4	%66.7
المجموع	6	%100

نلاحظ من خلال المعطيات في الجدول أعلاه بأن 16.7%قالوا بأنها كافية و 16.7%غير كافية و 66.7% غير مهتمين.

ومما سبق نجد بأن الأغلبية غير مهتمين بهذا العنصر والذي هو حساس نوع الما واختاروا التحفظ بإجاباتهم .

جدول 14 : يوضح كيف ساعدت مهنة التدريس في تحقيق الاندماج المهني والاجتماعي.

تحقيق الاندماج	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	%100
المجموع	6	%100

يوضح الجدول أعلاه بأن كل أفراد العينة أجابوا بنعم بنسبة 100% .

وهذا يوضح بأن للمهنة بصفة عامة لها دول كبير في دمجهم ومساعدتهم مهنيا واجتماعيا.

جدول 15 : يوضح لنا أكثر منظومة تهتم وتساهم في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

الأكثر مساهمة	التكرار	النسبة المئوية
الحكومة	1	%16.7
أفراد المجتمع	4	%66.7
الجمعيات	1	%16.7
المجموع	6	%100

من خلال المعطيات في الجدول أعلاه نجد بأن 16.7% قالوا بأن الحكومة هي من ساهمت و 66.7% اختاروا أفراد المجتمع و16.7% الجمعيات .

ومن خلال تحليل هذه المعطيات نجد بأن أغلبية أفراد العينة قالوا بأن المجتمع هو من ساعدهم في عملية الدمج وان الحكومة والجمعيات لم تقدم يد العون كثيرا لهم .

المحور الثالث : التحديات الكبرى التي تواجهها فئة المعاقين بصريا والتي تقف عائقا بينها وبين المجتمع

جدول 16 : يبين طبيعة العلاقة بين الطاقم الإداري والأساتذة

طبيعة العلاقة	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	6	%100
المجموع	6	%100

نجد بان كل أفراد العينة بنسبة 100% اختاروا جيدة .

أي أن المؤسسة التربوية وطاقمها الإداري لم يقصروا في تقديم يد العون للأساتذة.

جدول 17 : يبين طبيعة معاملة المجتمع مع فئة المعاقين بصريا

مساعدة المجتمع في عملية الدمج	التكرار	النسبة المئوية
تساعد في دمجهم	5	%83.3
تزيد نسبة التهميش	1	%16.7
المجموع	6	%100

من خلال الجدول أعلاه نجد بأن 5 من أصل 6 أي بنسبة 83.3% قالوا بأن المجتمع يساعد و1 بنسبة 16.7% تزيد من تهميشهم.

ومن هنا نجد بأن كما يوجد أشخاص ايجابيون في المجتمع ويساعدون في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة إلا أنه يوجد فئة شاذة تساهم بجانب سلبي وتزيد من تهميش هاته الفئة.

جدول 18 : يبين فعالية أصحاب الهمم في المجتمع

شخص فعال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	%100
المجموع	6	%100

نجد من خلال المعطيات أعلاه أن كل أفراد العينة يرون أنهم فعالون بنسبة 100% .

وهذا بالرغم من إعاقتهم إلا أنهم يرون أنفسهم فعالون وذلك ما يعود عليهم بالإيجاب وخاصة من الناحية المعنوية ويساعدهم في الاندماج مع الآخرين .

جدول 19 : يبين أكثر المشاكل التي تواجههم

أكثر المشاكل	التكرار	النسبة المئوية
مادية	2	%33.3
معنوية	2	%33.3
رأي آخر	2	%33.3
المجموع	6	%100

ومن خلال الجدول نجد أن النسب متساوية بين مجتمع البحث بنسبة 33.3% لكل عنصر. وهنا تختلف نوع المشاكل التي يعاني منها ذوي الاحتياجات الخاصة فمنهم من هو متزوج ويعاني ماديا ومنهم من هو يعيش في محيط عفن يمارس كل أنواع العنف الرمزي ومنهم من اختار التعبير عن حالته ومنهم من لا يملك مشاكل .

جدول 20 : يوضح أكثر الطرق فاعلية في تحقيق الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة

الطرق والحلول	التكرار	النسبة المئوية
خلق مناصب شغل لهم	3	%50
إعطائهم منح مادية تلبي حاجياتهم		
تفعيل القوانين التي تكفل حقوقهم	3	%50
المتابعة الطبية الدائمة لعلاجهم		
المجموع	6	%100

ومن هنا نجد بأن النسب المئوية مقسمة بين عنصرين أي 50% لكل عنصر.
فبعضهم يرى بأن مناصب العمل هي من تساعدهم في الإندماج وبعضهم يرى بأن تفعيل قوانين جديدة تكفل حقوقهم بشتى أنواعها لتحقيق عيش كريم .

جدول 21 : يبين تقديم المتابعة الاجتماعية للتلاميذ بعد الخروج من المؤسسة

المتابعة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	%66.7
لا	2	%33.3
المجموع	6	%100

من خلال المعطيات نرى بأن 4 اختاروا نعم بنسبة 66.7% و2لا بنسبة 33.3% .
تقدم المؤسسة متابعة لكل التلاميذ الذين مروا عليها وحتى الدخول في الحياة الاجتماعية مثل العمل والزواج ...الخ ويوجد داخل المؤسسة سجل متابعة خاص بكل التلاميذ فيه كل معلوماتهم الخاصة .

جول 22 : يبين أكثر التحديات والصعوبات التي تمثل عائقا

التحديات والصعوبات	التكرار	النسبة المئوية
معنوية	4	%66.7
تأهيلية	2	%33.3
المجموع	6	%100

4 من أصل 6 من عينة البحث اختاروا المعنوية بنسبة 66.7% و2 تأهيلية بنسبة 33.3% .
ومن هنا نجد بأن أكثر التحديات والصعوبات التي تواجههم هي معنوية وذلك راجع للمحيط الخارجي والمجتمع الذي نشأوا فيه .

جدول 23 : يبين الحقوق التي تكفلها الدولة

الحقوق	التكرار	النسبة المئوية
أعلمها	2	%33.3
لا أعلمها	4	%66.7
المجموع	6	%100

نرى بأن أغلبية أفراد العينة لا يعلمون الحقوق بنسبة 66.7% و 33.3%
وهذا راجع لنقص تواصلهم مع جميع أطياف المجتمع وخاصة الجمعيات التي لا تقوم بدورها جيدا والذي يعلمون الحقوق يرونها غير كافية لتحقيق مبتغاهم .

جدول 24 : يبين الأهم في تحقيق الدمج

الدمج	التكرار	النسبة المئوية
الدمج المهني	3	%50
الدمج الاجتماعي	3	%50
المجموع	6	%100

هنا النتيجة متساوية بين عينة البحث بنسبة 50 %
ومن هنا نجد بأن كل من الدمج المهني والاجتماعي يساهمان بنسب كبيرة في مساعدة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في الاندماج .

المحور الرابع : دور وسائل الاتصال والإعلام في مساعدة المعاقين بصريا

جدول 25 : يبين دور وسائل الإعلام والاتصال في تعزيز مكانة ذوي الاحتياجات الخاصة

دور وسائل الاتصال	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	%100
لا	0	%0
المجموع	6	%100

من خلال المعطيات أعلاه نرى بأن النسبة كلية بنسبة 100%

ومن هذا المنطلق نجد بأن لوسائل الإعلام والاتصال دور كبير في تعزيز مكانة ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لما تقدمه من مساعدات لهم .

جدول 26 : يبين لنا اهتمام وطرح وسائل الإعلام لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

اهتمام وسائل الاتصال	التكرار	النسبة المئوية
تهتم	3	%50
لا تهتم	3	%50
المجموع	6	%100

نرى في هذا الجدول أن النسبة متناصفة ب50% لكل عنصر .

ومن هنا نشاهد بأن وسائل الإعلام تهتم بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة ولكن ليس بنسبة مرتفعة .

جدول 27 : يبين كيف تساعد القنوات ذوي الاحتياجات الخاصة بعرض مواهبهم واستضافتهم .

إتاحة فرص	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	%50
لا	3	%50
المجموع	6	%100

من ما هو مبين في الجدول أعلاه نجد بأن النتائج أيضا متساوية بينهم بنسبة 50% ومن هنا نرى بأن البعض لم تتح لهم فرصة الظهور في القنوات .

جدول 28 : يبين لنا تطرق القنوات التعليمية لعرض البرامج الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة .

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	1	%16.7
لا	5	%83.3
المجموع	6	%100

نجد في هنا بأن الأغلبية يرون بأنها لا تساهم بنسبة 83.3% ونعم بنسبة 16.7% وهذا بسبب تغاضي القنوات التلفزيونية عن ها ته الفئات وعدم تخصيص برامج خاصة بهم .

جدول 29 : يبين كيف تعطي وسائل الاتصال لذوي الاحتياجات الخاصة الحق في اطلاعهم على آخر الأخبار .

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	%50
لا	3	%50
المجموع	6	%100

من خلال المعطيات أعلاه يتضح لنا بأن النتيجة متساوية بين جل أفراد العينة بنسبة 50% .

ومن هنا نرى بأن النتائج متقاربة ومتساوية بين أفراد مجتمع البحث .

جدول 30 : يبين كيف تنشر وسائل الاتصال الأنشطة الخاصة بالمراكز والجمعيات

نشر الأخبار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	%33.3
لا	4	%66.7
المجموع	6	%100

ومن هذا المنطلق نجد بأن وسائل الاتصال لا تنشر الأنشطة بنسبة 66.7% و33.3% هو تقدمه.

وبهذا نجد أن وسائل الاتصال تساهم بنسبة قليلة في ترويج ونشر الأنشطة التي تقدمها الجمعيات والمراكز الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة .

جدول 31 : يبين أكثر وسيلة اتصالية تهتم بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

	التكرار	النسبة المئوية
الإذاعة	1	%16.7
التلفزيون	0	%0
الانترنت	5	%83.3
المجموع	6	%100

نجد من ما هو مبين في الجدول أعلاه بأن الانترنت تتربع على 83.3% والإذاعة 16.7%

ومن هذا نجد بأن أهم وسيلة يستعين بها ذوي الاحتياجات الخاصة هي الانتنرنت وذلك لما تحتويه من معلومات والسرعة واتاحة الفرصة لهم في تكوين صداقات وفتح قنوات خاصة وأيضا برامج وسهولة استعمالها وحرية التعبير والتصفح .

الجداول المركبة

جدول إحصائي مركب رقم (01) يقارب بين أجوبة السؤال رقم 10 والسؤال رقم 07

الوسائل التعليمية / مستوى تكوينك	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
جيد	3	50	2	33.3	5	83.3
متوسط	/	/	1	16.7	1	16.7
المجموع	3	50	3	33.3	50	%100

التحليل السوسيولوجي :

تحرص المؤسسات المتخصصة في تكوين أساتذة المدارس الخاصة بتعليم فئات ذوي الاحتياجات الخاصة على تقديم تدريب وتكوين راقي ورفيع المستوى للأساتذة المتربصين الذين هم بدورهم يكونون بعد استكمال تكوينهم أساتذة لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ويتأتى هذا من تمكينهم من معرفة اللغات التواصلية لكل فئة كل على حسب نوع الإعاقة بالإضافة إلى تبصيرهم لكيفية و طبيعة التعامل مع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية بناء علاقات اجتماعية معهم على غرار دروس وتدريبات أخرى التي من شأنها تجعل من تكوين ذلك الأستاذ تكوين جيد يؤهله لممارسة مهنة ودور أستاذ ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا ما ينتج عنه تنمية لقدرات ذوي الاحتياجات الخاصة وعلى رأسهم فئة المكفوفين وكذا دمجهم اجتماعيا بتعليمه وإتاحة الفرص لهم شأنهم في ذلك شأن غيرهم من أفراد المجتمع، إلا أن هذا لا يتم ولا يكتمل إلا بوجود شروط أخرى أهمها توفر الإمكانيات والوسائل التعليمية وإتاحتها للأساتذة أو بالأحرى للطاقم المدرس بغرض تسهيل عملية التعليم وتذليل

الصعوبات التي قد تحول بين الأستاذ والتلاميذ المكفوفين الذين هم ذوي الاحتياجات الخاصة وبين المجتمع، وبالنظر في الإمكانيات المتاحة لهم قد تتقارب بين وجودها وعدمها إلا أن و بالرغم من توفرها بنسبة معتبرة تبقى الحاجة ملحة وضرورية لتعزيز المدارس الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة وأهمها المتخصصة في تدريس فئة المكفوفين باليات ووسائل تعليمية حديثة وكافية ما تمكن من ضمان الجودة التعليمية وتحقيق الأهداف المسطرة والمرجوة من تلك المدارس كتحقيق الدمج الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة.

جدول إحصائي مركب رقم (02) يقارب بين أجوبة السؤال رقم 17 والسؤال رقم 22

التحديات والصعوبات / معاملة المجتمع	معنوية		تأهيلية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
تساعد في عملية الدمج	3	50	2	33.3	5	83.3
تزيد من نسبة تهميشهم	1	/	/	/	1	16.7
المجموع	4	66.7	2	33.3	6	%100

التحليل السوسيولوجي :

تتباين طبيعة معاملة أفراد المجتمع مع فئة المعاقين بصريا فيما بينهم بحيث نجد من أفراد المجتمع من يتعامل مع هذه الفئة على أساس طبقي بمعنى أن المعاق بصريا لا يتساوى مع الشخص الطبيعي من حيث مكانته الاجتماعية وحقوقه المدنية وهذا ما يؤثر سلبا على تلك الفئة وما يزيد من نسبة تهميشها اجتماعيا ومهنيا إلا أن هذه المعاملة تبقى محصورة وحكرا على ثلة قليلة من أفراد المجتمع، فالغالبة العظمة من أفراد وأطياف المجتمع ترى لفئة المكفوفين كما ترى لنفسها ويتجلى

هذا أو يتمظهر في طبيعة العلاقة الحسنة فما بينهم ما يجعل من خطى عملية دمج هذه الفئة تتسارع نحو دمجهم اجتماعيا ومهنيا، وفي هذا حافزا وتشجيعا لفئة المعاقين بصريا لتخطي الصعوبات والتحديات التي تقف عارضا بينهم وبين المجتمع لان أكثر ما يعيق ويحول بينهم هي المشاكل أو الصعوبات المعنوية بمعنى المشاكل التي لا تخرج عن دائرة ذات الفرد ونظرته لها كأن يرى لنفسه على انه من فئة أو طبقة أدنى من بقية أفراد المجتمع و أن حقه يقل عن حق غيره، ولا يمكن للفرد المعاق بصريا أن يتخطى هذه المشاكل المعنوية إلا بمساندة المجتمع له ومعاملته معاملة تليق بما يطمح له وهي أن يكون جزءا فعالا في المجتمع وبذلك تكون إزالة للمعيقات والصعوبات المعنوية للفرد المعاق بصريا بل تكون حافزا لبلوغ طموحه ولا يكون حتى للمشاكل التأهيلية تأثير في ذلك بل تزول بشرط أن يكون الغالب على الفرد المعاق بصريا الثقة في النفس و إمانه بقدرته وقوته وان أهميته الاجتماعية لا تقل عن أهمية ومكانة غيره.

جدول إحصائي مركب رقم (03) يقارب بين أجوبة السؤال رقم 26 والسؤال رقم 27

القنوات التلفزيونية تتيح فرص / اهتمام وسائل الإعلام	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
تهتم بهم	2	33.3	1	16.6	3	50
لا تهتم بهم	1	16.6	2	33.3	3	50
المجموع	3	50	3	50	6	%100

التحليل السوسيولوجي :

باعتبار أن الوسائل الاتصالية هي الغالب والمسيطر في حياة الأفراد وذلك راجع لما تتيحه لهم من إمكانيات وحقوق أولها ممارسة حرية الرأي و التعبير وبالنظر في وسيلة التلفاز باعتبارها وسيلة اتصالية نجد أن لها برامج اجتماعية تتطرق لطرح القضايا الاجتماعية و كل ما يخص أفراد المجتمع بمختلف فئاتهم كالرياضيين والسياسيين وغيرهم فهي لا تقصر في تغطية حدث أو إثارة قضية ما بغض النظر عن الهدف من وراء ذلك أو الأثر الناجم عنه، وبالتكلم عن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وما تحيط بها من ظروف وانشغالات نجد انه من الواجب على القنوات التلفزيونية إعداد برامج خاصة بهم يسعون من خلال لإيصال صوتهم و عرض مواهبهم وقدراتهم وكذا من خلال استخدام القنوات الإعلامية والتلفزيونية لتقنيات تواصلية تمكن ذوي الاحتياجات الخاصة من الاطلاع على أخبار وأحوال المجتمع كاستعمال لغة الرموز لفئة المعاقين سمعيا وذات الحال في استخدام تقنيات أخرى تتماشى مع فئة المعاقين بصريا وغيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، فالقنوات التلفزيونية والإعلامية اليوم وان كان لها اهتمام بهذه الفئة الاجتماعية المهمشة نجد أن لها تقصيرا من جانبهم وهذا يتجسد يلاحظ من خلال اهتمامها بالأشخاص العاديين اثر من اهتمامه بذوي الاحتياجات الخاصة وان كان لهذا اثر فحتما سلبي ويعود بالضرر عليهم أي على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ما يزيد من نسبة تهميشهم وما يعرقل عملية دمجهم داخل المجتمع، فالجدير بالقنوات الإعلامية بصفة عامة تولي أمر هذه الفئة بتخصيص برامج تكون دورية يستضاف فيها ذوي الهمم تطرح انشغالاتهم ومواهبهم فيها وان كانت موجد إلا أنها تبقى غير كافية، كما أن عليها التمسك بالمبادئ والأخلاق المهنية في عدم التفريق بين أطياف وفئات المجتمع بل بإعطاء الفرص المتساوية بينهم وكذا التقيد بالقوانين والضوابط الإعلامية التي تقر بحق كل فرد في المجتمع في الاطلاع على ما يجول في المجتمع وحتى في توفير مناصب شغل لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة كما الحال في الأشخاص العاديين.

نتائج الدراسة :

1- البيانات الشخصية :

من خلال ما تم طرحه نجد بأن مجتمع البحث متساوي بنسبة 50% لكل جنس ذكر وأنثى وأيضا فيهم المتزوجون والعزاب وأغلبهم متحصلون على شهادات عليا جامعية وأيضا يملكون خبرات مهنية كبرى مما يفتح لهم المجال في عملية الاندماج .

2- وبالرجوع إلى الطرق المتبعة لعملية الدمج نجد بأن الأساتذة تلقو تكوينا جيدا في مسارهم الدراسي وتوفير لهم كل الإمكانيات مما ساعدهم ومهد لهم الطريق للاندماج مع باقي أفراد المجتمع .

3- أما بالرجوع إلى التحديات فنجد بأن طريقهم لا تخلو من التحديات بحيث نجد منها المادية والمعنوية في شتى المجالات ومع جميع الأفراد .

4- وأخيرا نرى بأن وسائل الاعلام والاتصال يمكنها المساعدة كثيرا في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مما تملكه من سلطة وانتشار حول العالم .

سادسا : النتائج العامة للدراسة

بعد عرضنا للجداول المتوصل إليها من خلال إجابات المبحوثين وتحليلها نخلص إلى استنتاج عام مفاده أن فئة المعاقين بصريا بالرغم من التحديات والتهميشات التي طالتهم من كل أطياف المجتمع إلا أنهم يملكون إمكانيات كبيرة وخارقة تمكنهم من مقارعة الآخرين والتنافس معهم فهم يحتاجون إلى بعض الدعم فقط والالتفاتات .

التوصيات والمقترحات

وجب علينا تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات لتبصير القارئ أو الباحث وتذكيره بها فقد تكون دراستنا انطلاقة لدراسات أخرى أو مرجع لها ودراستنا أيضا لاتخلو من العيوب إلا أنه وجب علينا الالتفات لهاته الفئات .

- يجب على الأفراد مراعاة حاجيات هاته الفئات الهشة
- عدم تهميش وتعنيف ذوي الاحتياجات الخاصة
- الالتفاف حولهم ومد يد العون ولو معنويا
- تقديم مساعدات لهم وإشراكهم في التظاهرات والملتقيات
- النظر إلى أحوالهم وتقديم لهم الأولوية
- يجب على الحكومة سن قوانين جديدة تحفظ كرامتهم
- يجب على الجمعيات والمؤسسات فتح المجال لهم ومساعدتهم
- يجب على القنوات التلفزيونية تخصيص برامج خاصة بهم وإعطائهم فرص للظهور في الإعلام
- يجب على كل أطياف المجتمع كبير وصغير محاولة دمج أصحاب الهمم والكفاءات

خاتمة

خاتمة

إن إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة وحمايتهم هي مسؤولية الجميع من مجتمع إلى جمعيات إلى حكومة الكل يجب أن يساهم في عملية دمجهم اجتماعيا ومهنيا ....الخ

وتعتبر قضيتهم من أهم القضايا عالميا والتي يجب مراعاتها جديا ، وذلك لما تعانيه هاته الفئة من تهميش وتعنيف واللامبالاة وعدم مراعاة حقوقهم وضرب القوانين عرض الحائط ،فهم يملكون إمكانيات وقدرات مثلهم مثل الآخرين بل حتى أحسن من الكثيرين الفارق بينهم فقط هو الإعاقة .

فيجب تقديم يد العون لهم وإخراجهم من القوقعة التي يعانون منها فالكل مسؤول عن ذلك.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا : القرآن الكريم

ثانيا : الكتب العربية

1. أحمد ,لطفي بركات,الفكر التربوي في رعاية الطفل الكفيف, مكتبة الخانجي,القاهرة-مصر,الطبعة الأخيرة 1987
2. أحمد زكي بدوي ،معجم معطيات الاعلام ، ط2 ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، 1994
3. الدكتور محمد عباس يوسف دراسات في الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة كلية التربية جامعة الأزهر ندار غريب
4. تهاني محمد عثمان منيب الرياض أولياء ذوي الاحتياجات الخاصة وسبل إرشادهم الطبعة الأولى
5. رواب عمار الأسرة والعنف لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة مجلة العلوم الإنسانية العدد التاسع والعشرون كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة بسكرة
6. رضوى محمد محمود الانسي ، دور الاعلام في مجال التربية الخاصة ،المجلة العربية لعلوم الإعاقة و الموهبة ، المجلد الرابع ، العدد 14نوفمبر 2020
7. سعيد حسني العزة,المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (المفهوم –التشخيص –أساليب التدريس)الدار العلمية و دار الثقافة ,عمان- الأردن. ،2002م
8. سامي محمد ملحم.صعوبات التعلم ,دار المسيرة للنشر و التوزيع ,عمان -الأردن ,الطبعة الأولى 2002م
9. طارق عبد الرؤوف عامر دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة ،الياروزي

10 عبد العزيز عوض السهلي أخلاقيات الدمج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة
11 مروة محمد الباز طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة تخصص عام كلية التربية جامعة بورسعيد
12 مجدي عزيز ابراهيم, محمد السيد الدمرداش ,تدريس الرياضيات للتلاميذ المعوقين بصريا , عالم الكتب للنشر و التوزيع , الطبعة الأولى. ,2006م
13 محمد صاحب سلطان ، وسائل الاعلام والاتصال دراسة في النشاة والتطور ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2012
14 منال هلال المزاهرة ، مناهج البحث الإعلامي ، المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان 2014،

ثالثا : الكتب المترجمة

15 أوشن بوزيد / د .بوجليدة حسان الإعاقة البصرية وأنواع الأنشطة الرياضية المناسبة لهذه الفئة مجلة الإبداع الرياضي العدد 04/أكتوبر 2011 جامعة المسيلة

رابعا : الأبحاث والرسائل الجامعية

16 النوعي عطاء الله كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم عل الاجتماع والارطفونيا جامعة الأغواط 2016/2015
17 بن عثمان يوسف مذكرة تخرج تحت عنوان واقع مهارات الاتصال لدى ذوي الاحتياجات الخاصة جامعة المسيلة
18 عبد العالي عائشة مذكرة تخرج تحت عنوان الاندماج الاجتماعي للمكفوف تحت اشراف
19 الطالب عبد الله كبار مذكرة تخرج تحت عنوان المجتمع المدني ودوره في التكفل بذوي الاحتياجات جامعة الجزائر
20 سهام رحال أطروحة لنيل شهادة دكتور اه علوم في الحقوق تحت عنوان حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في القانون الدولي لحقوق الانسان جامعة باتنة 2020/2019

خامسا : المجلات والجرائد والمكتبات والمواقع الإلكترونية

21 المكتبة الالكترونية ، موقع اطفال الخليج لذوي الاحتياجات الخاصة ، المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام تجاه دمج المعاقين فى المجتمع

22 مدونة موضوع أكبر موقع عربي

23 مدونة سطور

24 https://alfrowlh.com/أنواع-ذوي-الاحتياجات-الخاصة/#1-alaaqat_alhrkyt_

قائمة الملاحق

جامعة عمار ثليجي - الأغواط -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا

تخصص علم الاجتماع اتصال

مستوى الثانية ماستر

استمارة استبيان حول موضوع

دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع

دراسة ميدانية في مدرسة الأطفال المعوقين بصريا الشهيد مويسات أحمد

من إعداد الطالب :

معمر تمزور

تحت إشراف :

د. رداف لقمان

السنة الدراسية 2021/2020

المحور الأول: أسئلة حول البيانات الشخصية

1) الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2) الحالة الاجتماعية: أعزب ☐ متزوج ☐ أخرى ☐

3) المستوى الدراسي: ليسانس ☐ ماستر ☐ دراسات عليا ☐

4) السنوات المهنية في التدريس: ..... سنة

5) هل تتقن اللغة الرمزية: نعم ☐ لا ☐متوسط ☐

6) ماهي أهم وسيلة عندك: التلفاز ☐ الراديو ☐ الانترنيت ☐

المحور الثاني : الطرق المتبعة لإدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع

7) كيف كان مستوى تكوينك : جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

8) هل تواجه صعوبات في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة: نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم ما هي نوع الصعوبة: **اختر إجابة واحدة:** في التواصل معهم ☐ في طبيعة البرامج التعليمية ☐ في الوسائل التعليمية المتاحة ☐ رأي أخرى .....

9) كيف ترى مهنة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة: سهلة ☐ صعبة ☐

10) هل ترى بأن الوسائل التعليمية المتاحة لك كافية لتنمية قدرات المكفوفين:

نعم ☐ لا ☐

11) في نظرك هل المراكز الاجتماعية تساهم في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة: تساهم ☐
لا تساهم ☐ تساهم بنسبة قلية ☐

12) هل يتم استدعاء ومشاركة الأساتذة الذين هم من ذوي الاحتياجات الخاصة في التظاهرات والملتقيات العلمية: نعم ☐ لا ☐ بنسبة قليلة ☐

13) كيف ترى لاهتمام الدولة بالأساتذة والتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في دمجهم اجتماعيا: كافي ☐ غير كافي ☐ لا تهتم بهم ☐

14) هل ساعدتك مهنة التدريس في تحقيق الاندماج المهني والاجتماعي: نعم ☐ لا ☐

15) هل ترى أن الأجر الشهري الذي تتلقاه يتعادل مع المجهود الذي تبذله: نعم ☐ لا ☐
وهل يكفي لتلبية حاجياتك المادية: نعم ☐ لا ☐

16) في نظرك ما هي الأكثر اهتماما ومساهمتا في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة:
اختر إجابة واحدة: الحكومة ☐ أفراد المجتمع ☐ الجمعيات ☐

المحور الثالث: التحديات الكبرى التي تواجهها فئة المعاقين بصريا والتي تقف عائقا بينها وبين المجتمع

17) ما طبيعة العلاقة بين الأساتذة والطاقم الإداري للمدرسة:

جيدة ☐ متوسطة ☐ رديئة ☐

18) من وجهت نظرك أين تصنف طبيعة معاملة المجتمع مع فئة المعاقين بصريا:
تساعد في عملية دمجهم ☐ تزيد من نسبة تهميشهم ☐

19) هل تجد نفسك شخص فعال في المجتمع: نعم ☐ لا ☐

20) حسب رأيك أكثر المشاكل التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة هي:
مشاكل مادية ☐ معنوية ☐ رأي أخر .....

21) حسب علمك ما هي أكثر الطرق فاعلية في تحقيق الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة:
اختر إجابة واحدة: خلق مناصب شغل لهم ☐ إعطائهم منح مادية تلبي حاجياتهم ☐ تفعيل القوانين التي تكفل حقوقهم ☐ المتابعة الطبية الدائمة لعلاجهم ☐

22) هل تقدم المدرسة متابعة اجتماعية للتلاميذ المعاقين بصريا بعد إتمام دراستهم:
نعم ☐ لا ☐

23) في نظرك ما هي أكثر التحديات و الصعوبات التي تمثل عائقا بين فئة المعاقين بصريا وبين المجتمع: **اختر إجابة واحدة:** المشاكل الصحية ☐ المادية ☐ المعنوية ☐ التأهيلية ☐

24) ما مدى علمك بالحقوق التي تكفلها الدولة لذوي الاحتياجات الخاصة:
اعلما جيدا ☐ لا اعلمها كلها ☐
إذا كنت تعلمها هل تراها كافية لتلبية حاجياتهم وتحقق دمجهم الاجتماعي: نعم ☐ لا ☐

25) من تراه الأهم في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة:
الدمج المهني ☐ الدمج الاجتماعي ☐

المحور الرابع : دور وسائل الإعلام و الاتصال في مساعدة فئة المعاقين بصريا

26) هل ترى أن لوسائل الإعلام و الاتصال دور في تعزيز مكانة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المجتمع: نعم ☐ لا ☐

27) كيف ترى اهتمام وسائل الإعلام بذوي الاحتياجات الخاصة في طرح قضاياهم وإيصال صوتهم: تهتم بهم ☐ لا تهتم بهم ☐

28) في نظرك هل القنوات التلفزيونية تتيح فرص لذوي الاحتياجات الخاصة باستضافتهم لعرض مواهبهم وقدراتهم وتخصيص برامج لهم: نعم ☐ لا ☐

29) هل ترى أن القنوات التلفزيونية التعليمية تتطرق للبرامج التعليمية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة مثل فئة المعاقين بصريا: نعم ☐ لا ☐ لا اعلم ☐

إذا كانت الإجابة بنعم هل تساعدهم: نعم ☐ لا ☐

30) هل ترى أن وسائل الإعلام و الاتصال تعطي الحق لذوي الاحتياجات الخاصة في اطلاعهم على الأخبار باستخدام لغة الرموز و الإشارات (لغة المعاقين سمعيا):

نعم ☐ لا ☐

31) هل وسائل الإعلام تنشر الأخبار الخاصة بأنشطة مراكز وجمعيات وأندية ذوي الاحتياجات الخاصة: نعم ☐ لا ☐

32) ما هي أكثر الوسائل الاتصالية التي تراها تهتم بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة:

الإذاعة ☐ التلفاز ☐ الانترنيت ☐

شكرا على تعاونكم